الاطماع الروسية في الشرق الاقصى في ظل التوازن الدولي

(١٨٩٤ – شباط ١٩٠٤)(دراسة تأريخية)

أ . م . د حسين حماد عبد رجب
جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم التاريخ

المستخلص

اثارت الاطماع الروسية في الشرق الاقصى مخاوف اليابان فاتسمت العلاقة بينهما بالشك والريبة لا سيما بعد المشاكل التي اثارها الروس في المناطق المتنازع عليها في كوريا ومنشوريا لذلك حاولت اليابان تسوية النزاع في الشرق الأقصى سياسياً ودبلوماسياً مع روسياً لكن أهداف الاخيرة التوسعية والتأخر في الرد على

المبادرات اليابانية ولم يكن لديها الاستعداد لتقديم أي تنازلات عن سياستها التوسعية لا سيما بعد بروز اليابان كقوة لا يستهان بها في آسيا بعد الحرب الصينية اليابانية (١٨٩٤-١٨٩٥) فأخذت تشكل عائقاً أمام هذه الطموحات ، لذا فشلت كل الجهود الدبلوماسية بين البلدين وبالنهاية أخذ كل طرف يستعد للحرب التي اندلعت في شباط سنة ١٩٠٤ .

Abstract

That the Russia ambitionsin the Far East have raised the concerns of Japan has characterized the relationship between them with doubt and suspicion, especially after the problems raised by the Russians in the disputed areas in Korea and Manchuria.

Japan tried to settle the conflict in the Far East politically and diplomatically with Russia, but Russia amies the latter's expansionist and delays in responding to Japanese initiatives were not prepared to make any concessions on its expansionist policy, especially after Japan emerged as a significant force in Asia after the Sino-Japanese

War (1894-1895)), Which has become an obstacle to these ambitions, and therefore failed all diplomatic efforts between the two countries and finally take each party preparing for the war that broke out in February 1904.

أولاً : بدايات التواجد الروسي – الياباني في الشرق الاقصى حتى عام ١٨٩٤ .

يعود تاريخ المصالح اليابانية في الشرق الاقصى لا سيما في كوريا والصين إلى عام ١٥٩٢ عندما كانت اليابان في ظل الامبراطور هيدا – يوشي (١) (Hide yoshi) حيث حاول غزو الصين عبر كوريا على مدى ستة سنوات قاتلت القوات اليابانية القوات الصينية في كوريا وفي البحر ، وبعد تعرض اليابان لهزيمة كبيرةفي عام ١٥٨٩وافقت على شروط السلام وانسحبت من شبه الجزيرة الكورية (٢)، ولكن بقيت متصلة باليابان عن طريق الصلاة المشتركة وكانت مملكة مستقلة في الاجماع السياسي مع تميز اليابان وكانت العلاقات التجارية بينهم بحتة (٣).

اتخذت اليابان سياسة العزلةالتي استمرت من١٦٣٧- ١٨٥٣(٤) بسبب رغبتهم في تجنب كل ما يهدداستقرار نظام حكمهم وانهم يخشون الانقسام في الولاء لهذا النظام ولا سيما بعد وصول الدول الغربية منذ سنة ١٥٤٢ فضلاً عن خوفهم من الاقطاعين الذين هربوا إلى خارج البلاد و بدأوا بشن عدوانهم على اليابان (٥)، الأمر الذي دفع الامبراطور(الميكادو) لإصدار قرار بمنع التعامل مع الاجانب لأنهم يدعمون حكام الاقاليم بالسلاح للوقوف بوجه الحكومة المركزية ويحرضونهم على الانفصال عن اليابان بعد ان تزايد نفوذهم في اليابان(٦).

تميزت تلك المدة بنمو النزعة القومية اليابانية وقيام نظام سياسي ذو سلطة مركزية وانتعشت الروح العسكرية اليابانية وظهور طبقة عسكرية يقودها الشوجون (الحاكم العسكري العام) (٧).

بذلت روسيا جهوداً منذ عام ١٦٥٤ من أجل اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الصين لكنها فشلت واستمرت العلاقات بينهما بنزاع مستمر على الحدود الذي انتهى بتوقيع معاهدة (نيرشينسك) عام ١٦٨٩ التي تضمنت اقرار الحدود وبعض الشروط التجارية بين

البلدين وظلت هذه المعاهدة نافذة المفعول حتى عام ١٨٥٨ بأستثناء بعض التعديلات التي طرات عليها وبذلك اصبحت انظار روسيا تتوجه نحوالشرق(٨).

تمكن المكتشفون الروس عام ١٦٩٧ من الوصول إلى كامشاتكا(٩)(Kamchatka) وفي النصف الاول من القرن الثامن عشر ظهر الروس (صيادين وباحثين) ومن ثم دوائر حكومية في جزر الكوريل (Kuril Islands) التي يطلق عليها في روسيا باسم جزر جنوب الكوريل فيما يطلق عليها في اليابان الجزر الشمالية واستطاعوا من بسط سيطرتهم الكاملة على منطقة شمال شرق جزيرة أيزو (١٠) (Ezo) ووصفت هذه الجزر كلها على أنها اراضي تابعة للإمبراطورية الروسية ولم تكتف بذلك ففي عام ١٧٣٩ وضعت لأول مرة قدمها على الاراضي اليابانية(١١).

يعود توتر العلاقات الروسية – اليابانية على أقل تقدير إلى القرن الثامن عشر عندما وصلت الامبراطورية الروسية إلى جزر الكوريل الجنوبية ، ففي عام ١٧٨٦ أصدرت الامبراطورة كاثرين الثانية (١٧٩٢-١٧٩٦) مرسوم ضمت بموجبه جزر الكوريل إلى الامبراطورية الروسية لكن في عام ١٧٩٨ جاء اليابانيون ليزيلوا الشواخص الروسية ونصبوا أعمدة لهم تشير على أن هذه الارض تعد ملكاً للإمبراطورية اليابانية(١٢) ، وانشأت في جزيرة أيزو (هوكايدو فيما بعد) عام ١٨٠٢ هيئة خاصة لتشجيع الاستيطان في جزر الكوريل (١٣)، ومنذ ذلك الوقت اكتسبت عملية التوسع الياباني طابعاً منظماً الامر الذي اضطر المبعوث الروسي(نيقولاس ريازانوف) (Nicholas Ryzanoff) الذي وصل طوكيو عام ١٨٠٥لتقديم احتياج إلى الحكومة اليابانية مدعياً أن كل الاراضي الواقعة شمال أيزو تعد ملكاً للإمبراطورية الروسية بيد أن اليابانيين لم يكفوا عن مطامعهم في الجزيرة(١٤).

اصبح واضحاً صعوبة احتفاظ اليابان بسياسة العزلة في النصف الاول من القرن الثامن عشر من بسبب التوسع الغربي المستمر في الشرق الاقصى بصورة عامة واليابان بصورة خاصة حيث تزايد نفوذ الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وأصبح لكلا الدولتين حاجة ملحة إلى موانئ اليابان مما جعل من الضروري فتح اليابان ابوابها للتجارة حيث ارسلت الولايات المتحدة الامريكية أول بعثة لها عام ١٨٤٦ برئاسة القبطان جيمس بيدل(١٥) (

James Bedel) إلى خليج أوريكا(١٦)(uraga) لكن هذه البعثة فشلت بسبب وقوف اليابانيون ضدها الأمر الذي دفع الولايات المتحدة الامريكية لإرسال بعثة أخرى جديدة فيما بعد(١٧).

يمكن اعتبار عام ١٨٥٣ منعطف خطير في تاريخ اليابان حين قرر القيصر الروسي نيقولا الأول (١٨) (Nicholas I) أرسال بعثة إلى ناكازاكي(١٩)(Nagasaki) بقيادة نائب الادميرال(٢٠) (Evfimii Vasilevich Putiatin) ولم تتمكن بعثته من الوصول بسبب اندلاع حرب القرم (٢١)(Crimean war) وانشغال روسيا فيها(٢٢) ، وفي نفس الوقت أرسلت الولايات المتحدة الامريكية بعثتها بقيادة العميد البحري ماثيو بيري(٢٣) (Mathew perry) لسببين اولهما: وصول الاخبار بأن الاسطول الروسي كان يقوم بمناورات قرب اليابان(٢٤) والثاني: التخلف الثقافي في اليابان وادراك الناس بشكل عام والجنود بشكل خاص على أنه ضعيف(٢٥).

لذا عمل ماثيو بيري على محاصرة السواحل اليابانية وقامت سفينته بقصف السواحل بالقذائف أجبرت اليابان على فتح حدودها للتجارة(٢٦).

وفي هذه المرحلة من التاريخ كانت اليابان أمام خيارين لمستقبلها(٢٧) اولهما: إما أن تكون نشطة مثل الصين وتصبح هدفاً للمستعمر والقوى الاجنبية والثاني: أن تتبنى وسيلة المجتمعات الغربية وتمضي قدماً في عصر الصناعة .

ويبدو أن اليابان أختارت الخيار الثاني وهو الاختيار الصحيح كما سنرى فيما بعد .

تمكنت الولايات المتحدة الامريكية من الحصول على امتيازات اقتصادية واسعة في اليابان من خلال معاهدة كاناكاوا (Kangawa) في آذارعام ١٨٥٤(٢٨) ومعاهدة تاوسند (Townsend) التجارية عام ١٨٥٨ واللتين كانتا غير متكافئة على غرار المعاهدات التي عقدتها مع الصين(٢٩).

بدأ التنافس الروسي – الياباني في منتصف القرن التاسع عشر عندما بدأ النزاع حول جزر الكوريل الاربعة (شيكوتان (Shikotan) وأيتورونو (Etorofu) وكونا شيري (

Kunashiri) وهابوماي (Habomai) وكل سخالين(٣٠) ، وابرام معاهدة شيمودا (٣١) (Tready of shimoda) عام ١٨٥٥ وحاولت اليابان مد نفوذها إلى جزر الكوريل وارخبيل رياكا وفورموزا والفلبين وجر الكارولين وشرق الصين ومنشوريا وشرق سيبيريا وجاء هذا التحديد لمنطقة النفوذ الياباني وفق هدفين اولهما: إن اليابان كانت مهتمة بحجم المصالح الاقتصادية المتوقعة في هذه المناطق لقربها من حدود بلادها ومدى تأثيرها على الامن القومي الياباني والثاني قدرة اليابان على تحقيق السيطرة على هذه المناطق دون إثارة سخط

الدول الاوربية الكبرى لا سيما روسيا التي كانت منشغلة بتوسيع اهدافها الاستعمارية بعيدا عن تلك المناطق وإن كان هناك اهتمام قليل قياساً لمصالحها في مناطق الشرق الاقصى(٣٢).

حافظت روسيا واليابان مع بداية النصف الثاني من القرن التاسع عشر على علاقات مستقرة إلى حد ما في الاحتفاظ لكل منهما بقوته في المنطقة وما أن حل عام ١٨٦٠ حتى تمكنت روسيا من تأسيس مدينة فلادوفوستوك (Vladivostok) على ساحل المحيط الهادي لكنهم أستمروا في البحث عن منفذ مفتوح لهم لذا حاولوا التوسع نحو الجنوب(٣٣).

تأزمت العلاقات الروسية – اليابانية عندما حاول الروس الاستيلاء على جزيرة تسوشيما(٣٤) (Tsushima) في عام ١٨٦١ والتي اعتبروها الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المحيط الهادي ودخولها إلى الشرق الاقصى بشكل جدي بعد مغادرة بريطانيا وفرنسا لـ (بكين) وهذا التوسع خلف صراع مباشر مع اليابان منذ البداية لأن الاخيرة كانت تسيطر على بحر اليابان ومداخل المحيط الهادي ونتيجة لهذا العدوان زرع بذور الكراهية ضد روسيا وزاد من المشاعر المعادية لها في جميع انحاء اليابان(٣٥).

ظلت العلاقة بين البلدية يسودها الحذر حتى عام ١٨٦٨ عندما اندلعت الثورة في اليابان وتغير نظام الحكم بانهيار نظام (الشوجون) الذي يدعمه الاقطاعيون المعارضين لسياسة الانفتاح على الخارج للحفاظ على سلطاتهم المحلية وتولي الامبراطور موتسوهيتو (motsoheto)" الحكم(٣٦) بأسم الامبراطور ميجي(٣٧) (meiji) الذي شرع بحمله لتحويل اليابان إلى دولة صناعية حديثة وشهدت الدول الغربية بشكل واضح نتائج اليابان في التحديث من خلال الحروب التي خاضتها فيما بعد(٣٨).

بقيت المشاكل بين البلدين مع تسلم ميجي السلطة وتفاقمت بأرسال روسيا المزيد من المواطنين إلى جزيرة سخالين في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الجديدة ترى بضرورة التخلي عن حقوقها في الجزيرة وان اقتضى الامر استعمار الجزيرة(٣٩).

نجحت اليابان في عام ١٨٦٩ من تحقيق بعض المكاسب بالتوسع في المناطق التي كانت تسيطر عليها الصين من خلال ارسال بعثات دبلوماسية إليها مستغلة بذلك الوضع السياسي المرتبك الذي كانت تعاني منه بسبب التدخل الاوربي فيها فعقدت مع الصين معاهدة عام ١٨٧١ فسح المجال من خلالها لليابانيين لاحتلال جزر ركبايا ليمارسوا بذلك ضغوطاً على الصين لاحتلال كوريا (٤٠) .

شهد شهر مايس ١٨٧٢ محادثات جديدة بين الدولتين حول جزيرة سخالين واستمرت حتى آذار ١٨٧٣ لكنهما فشلا في التوصل إلى اتفاق بينهما(٤١) ، ثم استؤنفت المحادثات بعد ثلاثة أشهر وافقت من خلالها اليابان على التخلي عن جزيرة سخالين مقابل جزر كوريل الشمالية وكان سبب هذا التنازل هو رغبة اليابان في تثبيت علاقاتها مع روسيا قبل التوجه نحو كوريا(٤٢)وعلى الرغم من تأخر التسوية

فقد تم التوصل في مايس ١٨٧٥ إلى توقيع معاهدة سانت بطرسبورع (Treaty of saint peterburg) وبموجبها تنازلت روسيا رسمياً عن سلسلة جزر الكوريل كلها مقابل اعتراف اليابان بحق روسيا بتملك جزيرة سخالين وتعهدت اليابان بعدم المطالبة باراضي لم تكن تملكها من قبل ولهذا الحدث أهميته(٤٣) حيث أصبحت روسيا قريبة من اليابان وهذا يشكل تهديد لها والمشاعر المعادية لروسيا فضلا عن زيادة التدخل الروسي في الشرق الاقصى(٤٤).

ويبدو أن اليابان ارادت تسوية مشاكلها مع روسيا قبل أن توجه سياستها نحو كوريا لكي لا تعارضها روسيا بشأن هذه السياسة .

في الوقت الذي تمت فيه التسوية حاولت روسيا اجبار كوريا للخروج من عزلتها بالقوة العسكرية وفتح ابوابها للتجارة مع الدول الغربية لكن كوريا اضطرت لطلب المساعدة من الصين على اعتبار انها صاحبة السيادة عليها وهذا الامر اثار اليابانيون مما أدى إلى تكثيف جهودها الدبلوماسية مع البلاط الكوري رغبة منها للسيطرة على البلاد لكنها فشلت في

ذلك(٤٥) ، فاضطرت في عام ١٨٧٦ إلى توقيع معاهدة بين الطرفين نصت على وضع كوريا كدولة مستقلة وفتح الموانئها أمام التجارة اليابانية(٤٦).

شهدت كوريا خلال الاعوام ١٨٨٢ و ١٨٨٤ حالة من الاضطراب والفوضى وعدم الاستقرار مما فسح المجال لليابان في التدخل ومساندة الصراع الداخلي في كوريا بين الاتجاه الموالي للصين والاتجاه الإصلاحي الموالي لليابان الذي يسعى لتقليد تجربة اليابان في كل المجالات السياسية والاقتصادية والحضارية وفق الاسلوب الغربي وما أن حصل الانقلاب في كوريا سارعت اليابان لدعم الانقلاب ووصلت القوات اليابانية إلى العاصمة سيؤول للقضاء على الحكومة الموالية للصين وباتت الحرب وشيكة لولا تدخل الدول الغربية وروسيا وإنهاء الازمة بتوقيع معاهدة عام ١٨٨٥(٤٧) وفي ظل هذه الاضطرابات حاولت روسيا بعد عام ١٨٨٥ انتزاع ميناء لازريف (Lazareff) من كوريا وجعله قاعدة بحرية لها على الساحل الشرقي لكوريا لكن محاولاتها أحبطت بسبب المعارضة البريطانية الفورية (٤٨) وبقيت طموحاتها بالتقدم جنوبا لم تنقطع(٤٩).

ازداد التوتر بين روسيا واليابان بسبب أصرار الاولى على توسيع ممتلكاتها ومصالحها في الشرق الاقصى خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر وبالتحديد سنة ١٨٩١ عندما بدأت ببناء سكة حديد سيبريا العابرة من روسيا الاوروبية إلى المحيط الهادي على بعد (٩٢٠٠ كم) لربط موسكو مع فلاد يفستوك وهذا المشروع كان مكلفاً لكن الطموح في تغير الوجهة إلى آسيا الشرقية فضلاً عن الاهداف العسكرية التي لم تكن بعيدة المدى لاحتلال منشورياتتجاوز كلفة المشروع مهما كانت باهضة(٥٠).

ان هدف روسيا من هذا المشروع اصبح واضحاً هو التوسع جنوباً نحو متنفس خال من الجليد (٥١) ، ونقل اعداد كبيرة من القوات والامدادات إلى المنطقة لحماية مصالحها(٥٢).

يبدو أن التنافس بين روسيا واليابان كان شديداً للسيطرة على الشرق الاقصى (ينظر خريطة رقم ١) عامة وكوريا خاصة لأن الأخيرة تمثل موقع مهم لكلا البلدين على حد سواء لكن اليابان ارادت بشتى الطرق السيطرة على التجارة والصناعة الكورية وكذلك إرسال الالاف من اليابانيين للإقامة في كوريا تمهيداً لاحتلالها عسكرياً .

ثانياً : الاطماع الروسية – اليابانية في الشرق الأقصى ١٨٩٤-كانون الثاني/١٩٠٣

شهد عام ١٨٩٤ حصول تمرد في جنوب كوريا يطالب الحكومة الكورية بعدم الخضوع للصين وتقليد التجربة اليابانية القائمة على التحديث وفي نفس الوقت حدثت ثورة شعبية تدعو إلى طرد القوات اليابانية من البلاد وإجراء اصلاحات واسعة ونتيجة لذلك ولعدم قدرة كوريا على مواجهة هذه الاضطرابات قررت الاستعانة بالصين لوضح حد لهذه الاضطرابات(٥٣)وهذا القرار خلق مشاكل بين الصين واليابان الامر الذي دفع الاخيرة في حزيران عام ١٨٩٤ إلى ارسال قوات إلى كوريا مستغلة الفرصة لزيادة مصالحها في الشرق الاقصى وخلال عشرة ايام هبطت القوات اليابانية في أنشون (Inchon) لتعزيز نفوذها في كوريا(٥٤).

أعلنت اليابان في آب عام ١٨٩٤ الحرب على الصين(٥٥) واعتبرت الوجود الصيني في كوريا هو تهديد لمصالحها الاقتصادية فقامت بالسيطرة على كوريا لحين تعيين شخص كوري موالي لهم على أن يعطي تخويل بطرد القوات الصينية من كوريا والغاء معاهدة عام ١٨٨٥(٥٦) ونتيجة لهذه التطورات اضطرت الصين للطلب من الدول الغربية (روسيا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا) بالضغط على اليابان لسحب قواتها ، وقد علق السفير الروسي قائلاً (أن روسيا ستلاحظ الوضع ولن تكون مستعدة لتنظيم جيش بالإكراه ... ، لكن ممكن أن نتعهد بإعطاء النصائح الودية لليابان لسحب قواتها ...) (٥٧).

أدركت روسيا أن التوسع الياباني الجديد يشكل تهديداً لمصالحها وطموحاتها في المنطقة(٥٨) فعملوا على زيادة نفوذهم فيها من خلال التوقيع على امتياز سكة حديد سيبريا الذي اعتبرته اليابان تهديداً لأمنها الوطني وفرصة لمواصلة روسيا في توغلها في الشرق الاقصى(٥٩).

ضغطت روسيا والولايات المتحدة الامريكية على اليابان لإجراء مفاوضات لإنهاء الحرب بين البلدين والتي نتج عنها توقيع معاهدة شيمونوسكي(٦٠) (Shimonoseki) في ١٧ نيسان عام ١٨٩٥ بانتصار اليابان على الصين(٦١).

وبدا اليابانيون بعد هذا الانتصار ينظرون إلى الصين ليس كجارة وإنما كدولة ادنى منهم وبذلك تغيرت نظرة اليابان إلى شبه الجزيرة الكورية لذا قدمت احتمالين لمستقبلها اما إن تحتل كوريا من قبل قوة اجنبية أخرى وستكون نقطة اليابان لإخراج السلطة التي تستولي على شبه الجزيرة الكورية او أن تكون شبه الجزيرة الكورية موطئ قدم للتوسع الياباني في قارة آسياوفي كلا الحالتين يتطلب توسع النفوذ الياباني في كوريا والذي بدأ يلاحظه الروس فكانت المنافسة بينهما للسيطرة على شبه الجزيرة الكورية(٦٢).

دفعت الامتيازات التي حصلت عليها اليابان في الصين بموجب معاهدة شمونوسكي كل من روسيا وفرنسا والمانيا للاجتماع في ٢٣ نيسان ١٨٩٥وتوجيه انذار إلى اليابان للانسحاب من جزيرة لياوتونك (Liaotung) بالكامل وكافة الاراضي البرية في الصين لان ما حصلت عليه بموجب المعاهدة يمثل تهديداً لأمن الصين واستقلال كوريا ويعيق السلام في الشرق الاقصى(٦٣)وعلى أثر هذا الانذار هددت اليابان بالحرب ضد كافة الدول الغربية الثلاث ووفقاً لهذا التهديد امر القيصر الروسي السفينتين الحربيتين (Imprator) و (Nikolai I) بالتوجه نحو ميناء(Nagasaki) وعلى أثرها ادركت اليابان أن سفنها الحربية لا يمكنها المخاطرة والدخول في مواجهة بحرية مع القوى الغربية(٦٤).

اعتبرت روسيا سيطرة اليابان على جزيرة لياوتونك (Liaotung) موجهة ضدها وان خططها في الشرق الاقصى ستخرج عن مسارها لذا ارادت روسيا السيطرة على الجزيرة لسببين اولهما للسيطرة على ميناء بورت آرثر كمنفذ حر لأسطولها في الشرق الاقصى في حين كان ميناء فلاد فستوك ميناء مجتهد والثاني ارادت روسيا موطئ قدم لها في البر الرئيسي الصيني واستغلال ما وصفته بالانهيار الصيني في النهاية ونتيجة لهذه المواقف قررت اليابان التخلي عن الجزيرة(٦٥).

ازداد التنافس الروسي – الياباني على أثر أزمة نشأت في ٨ تشرين الاول عام١٨٩٥ عندما قام الموظفون الموالون لليابان بالدخول إلى القصر واغتيال الملكة (مين min) الخصم الاكثر عنفاً تجاه اليابانيون الموجودين في كوريا بينما هرب الملك كاي جونغ (Kijong) إلى المفوضية الروسية في سيئول طالباً المساعدة(٦٦).

استغلت روسيا هذه الفرصة لفرض التدخل وتدمير فرصة اليابان في كوريا(٦٧)، وسرعان ما حل الموظفون الروس محل الموظفين اليابانيين في المؤسسات الحكومية الكورية وحصول روسيا على امتياز لقطع الاخشاب في المناطق المجاورة لنهر يالو (yalu River) وبذلك تمكن الملك الكوري وبمساعدة الروس من تحجيم الدور الياباني في كوريا(٦٨).

لم تكن اليابان خلال هذه المدة مستعدة للدخول في صراع مع روسيا ، فقد وقع مندوباً روسيا واليابان في أيار ١٨٩٦ مذكرة اعترفت فيها الاخيرة بالمجلس الوزاري الكوري الجديد وأن تكون قوات الطرفين بنفس العدد في كوريا (٦٩). ، كما ونصت المذكرة على نصح لكلا البلدين على ان تقوم الحكومة الكورية بإزالة جميع ما هو نافع وإقامة توازن بين النفقات والإيرادات وادخال الاصلاحات المعترف بها ليصبح من الضروري اللجوء إلى القروض الخارجية ، لذا فأن الحكومتين الروسية واليابانية كانا في اتفاق مشترك على تقديم الدعم للحكومة الكورية (٧٠) وبعـد شهر

صودقت المذكرة وعرفت بإسم اتفاقية ياماكاتا–لوبانوف (yamagata – lobanoff) خلال تواجد (ياماجاتا) في موسكو عندما حظر حفل السنة الثانية للتتويج الامبراطور نيقولا الثاني (١٨٩٤–١٩١٧) وفي نفس الوقت عقدت روسيا في حزيران عام ١٨٩٦ معاهدة مع الصين عرفت بمعاهدة (لي – لوبانوف Li– Lobanoff) لمدة خمسة وعشرون سنة (٧١)وأعتبرت هذه المعاهدة تحالفاً عسكرياً ضد اليابان ومحاولة من روسيا لفرض سيطرتها على كل كوريا ومنشوريا والانطلاق نحو آسيا(٧٢).

وعلى أثر توقيع المعاهدة بدأت روسيا خطواتها الاولى في آب ١٨٩٦ في الصين من خلال البنك الروسي – الصيني حيث تم اقناع الصين للمساهمة بـ (٢٥ مليون) تايل(٧٣) كرأسمال للبنك ويبد أنها دفعت من القروض الجديدة(٧٤).

لم تؤد الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين إلى ايقاف التنافس في الشرق الاقصى عامة وكوريا خاصة حيث واصلت روسيا ارسال ضباط الجيش إلى كوريا على الرغم من المعارضة اليابانية(٧٥) ومما زاد من توتر العلاقات الروسية – اليابانية هو توقيع معاهدة كاسيني (Cassini) في ٣٠ أيلول عام ١٨٩٦التي منحت روسيا حق سكة حديد منشوريا واستخدام الموانئ الصينية للمتطوعين الروس فضلا عن بقائها في منشوريا(٧٦) .

تفاقم التوتر في عام ١٨٩٨ عندما احتلت روسيا ميناء بورت آرثر وبررت ذلك قائله(أن حيازتها لميناء بورت آرثر هو كتعويض عن تظلمها في الصين) (٧٧) ومن أجل الابقاء على التزاماتها تجاه الصين وقعت روسيا مع الصين عقد ايجار ميناء بورت آرثر (ينظر ملحق رقم ١) لمدة (٢٥ سنة) والمنطقة المحيطة بها(٧٨) ، وعززت سلسلة من التحصينات المعروفة كحصون هونك جن شان (Hwang chin shan) والتي تقود إلى الدخول للميناء من الشرق(٧٩) وامام هذه الاستعدادات أدركت اليابان انها لا تستطيع المجابهة العسكرية حالياً فبدأت بالمناقشة الدبلوماسية مع روسيا(٨٠) ، والتي اسفرت عن توقيع معاهدة (ناشا – روزين Nishi – Rosen) والتي نصت(٨١) على استقلال كوريا وموافقة روسيا على عدم التدخل في العلاقات الاقتصادية والتجارية لليابان في كوريا(٨٢).

أثرت هذه التطورات بشكل كبير على الصين حيث ظهرت في تشرين الثاني عام ١٨٩٩ حركة مناهضة للأجانب واعتبروهم سبب ضعف الصين وتدهورها وهي حركة الملاكمين(٨٣) (Boxers) ذات اهداف سياسية(٨٤) والتي قامت باغتيال الوزير الألماني المفوض فون كتلر (Von keheler) عندما ذهب إلى دائرة الشؤون الخارجية للتفاهم مع الحكومة الصينية(٨٥).

اغتنمت روسيا فرصة الحركة واحتلت منشوريا بالقوة في ٣٠ أيلول عام ١٩٠٠ وهو التاريخ الذي اصبح فيه البلد بالكامل بيد الروس ووضعت قائمة من المطالب على الصين منها أخلاء منشوريا مقابل احترام استقلال الصين (٨٦) ، وقامت روسيا بجلب قوات اضافية للصين تحت ستار حماية السكك الحديدية وعمالها وزادت عدد قواتها للحامية في منشوريا من (٢٠٠٠ جندي) إلى (١٢٠٠٠ جندي) (٨٧) وعززت نفوذها بالاستيلاء على اراضي الضفة اليسرى Pei –ho) والتوسع في محطة سكة الحديد ليس بعيداً عن (messrs) (٨٨).

استغل اليابانيون الحركة للتدخل لتسوية الصراع مع روسيا في كوريا خوفاً من انتهاء روسيا من سكة الحديد عبر سيبريا لأنها ستعمل على عودة الروس إلى كوريا(٨٩) فضلاً عن فرض اليابان شروطاً على الصين منها تقديم اعتذار رسمي ودفع تعويضات لقاء الخسائر التي الحقتها الحركة بالممتلكات اليابانية في الصين(٩٠).

دفع احتلال روسيا لمنشوريا اليابانيون للحصول على امتيازات جديدة في كوريا تمثلت لحصولها على تسهيلات تجارية في الموانئ الكورية واشرافها المباشر على الحركة التجارية في كوريا(٩١)وحاولت روسيا تخفيف حدة التوتر مع اليابان من

خلال توقيع معاهدة (٨ نيسان عام ١٩٠٢) مع الصين (ينظر ملحق رقم ٢) ووافقت من خلالها على سحب قواتها من منشوريا على شكل مراحل تبدأ بغضون (٦ أشهر) من تاريخ توقيع المعاهدة وتكتمل بعد (١٢ شهر) (٩٢) ، لكن اليابان أدركت أن روسيا لن تخسر موقعها الحيوي وتنسحب من منشوريا فكان عليها زيادة اهتمامها في كوريا من خلال اجراء مباحثات أكثر نجاحاً مع بريطانيا التي كان لها خلاف مع روسيا في التبت وافغانستان والتي تمخضت عن توقيع التحالف البريطاني – الياباني(٩٣) في ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٠٢ الذي مكن بريطانيا من تقديم المساعدة لحليفتها الاسيوية ضد الوجود الروسي في الشرق الاقصى(٩٤).

ثالثاً : المفاوضات اليابانية – الروسية واعلان الحرب شباط ١٩٠٣ – شباط ١٩٠٤

رفضت روسيا الانسحاب من منشوريا وعملت في شباط عام ١٩٠٣ على الطلب من كوريا منحهم امتياز شركة حديد من سيؤول شمالاً إلى حدود نهر يالو(٩٥) ، ولم تكتفِ بذلك بل قام وزير الحرب الروسي كوروباتكين(٩٦) (Kuropatkin) بجولة تفقدية في الشرق الاقصى كان من نتائجها أن أصبحت الحاميات الروسية تحت السلطة المركزية للأدميرال الكسيف(٩٧) (Alexieff) نائب القيصر في الشرق الأقصى وهذا العمل أغضب اليابانيون وذلك للخرق الروسي بشأن الجلاء عن منشوريا وزيادة نشاطهم في الشرق الاقصى(٩٨).

فشلت روسيا في ٨ نيسان عام ١٩٠٣ بتنفيذ وعود بشأن الجلاء عن منشوريا لكن تحت الضغط الياباني وافقت على الجلاء وفق شروط جديدة قدمتها إلى الصين منها(٩٩):

١–عدم فتح موانئ جديدة في منشوريا .

٢–السماح للروس فقط العمل في شمال الصين .

٣-تسيطر روسيا على رسوم الكمارك في نيوشوانغ (New chwang) .

٤-تسيطر روسيا على المهام الادارية في نيو شوانغ (New chwang) .

٥-عدم نقل ملكيته أي اقليم في منشوريا إلى طرف أخر .

لم تكتفِ روسيا بهذه الشروط التي رفضتها اليابان بل قامت المؤسسة الروسية المعروف بأسم (أمتيازات الاخشاب لنهر يالو ") بإنشاء مكتبها الرئيسي على الجانب الكوري من (دلتا يالو) في محاولة لتشجيع النشاط الروسي في كوريا(١٠٠).

وبحلول حزيران عام ١٩٠٣ كل الدلائل تشير بأن اليابان بدأت بالأعداد لاتخاذ القرار اللازم بشأن التسوية العامة مع روسيا(١٠١) حيث أجتمع أعضاء المجلس الياباني واعضاء مجلس الملك الخاص(١٠٢) وقرروا المبادئ التي تقوم عليها المفاوضات مع روسيا والتي يجب أن تفتح وبالتالي تم صياغة السياسة التي يجب اتباعها(١٠٣).

التقت المصالح المتبادلة في كل من منشوريا وكوريا في تموز عام ١٩٠٣ وتمسكت الحكومة الروسية برغبتها بالبقاء في منشوريا(١٠٤) واصبح واضحاً أنه ليس لديها رغبة في احترام الاتفاقيات السابقة(١٠٥) ، الأمر الذي دفع وزير خارجية اليابان(١٠٦) (Komura) ، إلى ارسال برقية إلى السفير الياباني في بطرسبيورغ (١٠٧)(Kurino) جاء فيها (أن اليابان لاحظت باهتمام الامور في منشوريا مما سبب قلق شديد لها واعتقدت بأن روسيا يجب أن تخلوا منشوريا بسبب تصرفاتها في زيادة نشاطها على الحدود الكورية وهذا ما يثير شكوكنا ، وأن النشاط الدائم لروسيا في منشوريا خلق حالة من القلق لأمن ومصالح اليابان) (١٠٨).

بدأت المفاوضات مع روسيا بهدف تنظيم الامور في منشوريا وكوريا(١٠٩) للتوصل إلى اتفاق لبدء تقسم النفوذ فيها وكان جوهر الجهد الياباني هو تقسيم الشرق الاقصى مما يتيح سيطرة روسيا على منشوريا في حين تعطى لليابان السيطرة على كوريا لكن روسيا رفضت ذلك(١١٠) ، وبدأت تفكر باحتلال كوريا وهذا ما ذكره وزير الحرب الروسي (Kuropatkin) في تقريره إلى القيصر قائلاً (أن احتلال كوريا يحتاج إلى هزيمة اليابان ولتحقيق هذا الغرض نحتاج إلى التضحية بعشرات الالاف من الشعب الروسي وترتيب الطرق وصيانة البحرية والجيش وتعزيزها) (١١١)

ارسلت اليابان في ١٢ آب ١٩٠٣ أول مذكرة إلى سفيرها في سان بطرسبورغ (Kurino ") لكي يسلمها إلى الكونت(١١٢) (Lamsdorff) والتي نصت على(١١٣) احترام متبادل لسلامة الاراضي الصينية والكورية والاعتراف بمصالح اليابان في كوريا وعدم عرقلة النشاط الصناعي والتجاري لليابان في كوريا ، لكن لم يتم الرد من قبل روسيا(١١٤) ، وطلب فجأة (Lamsdorff) في ٢٣ آب عام ١٩٠٣ بأن تكون المفاوضات في طوكيو بدلاً من بطرسبورغ وكانت هذه الخطوة لكسب الوقت ومتابعة سياستها في الصين(١١٥).

ردت روسيا في ٣ تشرين الاول عام ١٩٠٣ على مذكرة اليابان بمقترحات مضادة كانت اقسى مما تتوقعه اليابان ومخيباً لامالهم(١١٦) وبذلك خرجت روسيا عن صمتها الطويل بعيداً عن الاعتراف لليابان بالمصلحة العليا في كوريا أو الاعتراف بسياسة الباب المفتوح وطلبت من اليابان باعلان منشوريا وسواحلها أن تكون خارج نطاق المصالح اليابانية واقترحت أن تكون كوريا (منطقة محايدة) شمال خط العرض (٣٩ْ) وتشمل كل من شمال كوريا والموانئ القيمة في (Wonsan , Yongampho , Chinampho) وفي جنوب كوريا سوف تعترف روسيا بالمصالح اليابانية فيها أي أنه عملياً شمال كوريا لروسيا والجنوب لليابان (١١٧) .

كان الهدف الاساسي من هذه المذكرة هو ابعاد منشوريا عن المناقشة وتأثير اليابان في كوريا الامر الذي دفع اليابان إلى عقد سلسلة من الاجتماعات استمرت من ١٠-٢٤ تشرين الاول عام ١٩٠٣(١١٨) ونتج عنها تقديم الحكومة اليابانية إلى روسيا مذكرة مشروع جديد في ٣٠ تشرين الاول عام ١٩٠٣ اعترفت فيه اليابان بعدم وجود اية مصالح لديها في منشوريا واقترحت إقامة منطقة محايدة على الحدود الكورية المنشورية تمتد إلى (٥٠كم) على كل جانب كما اعترفت اليابان باهتمامات روسيا ومصالحها الخاص في منشوريا وحقها في اتخاذ التدابير الضرورية لحماية تلك المصالح وأن تكون هناك مساواة في المفاوضات على قدم وساق في منشوريا(١١٩).

يبدو أن السمة السائدة في المذكرة اليابانية أنها كانت ذات طبيعة متبادلة للمصالح لكلا البلدين وقدمت اليابان تنازلات مهمة من خلالها .

حرصة اليابان على المضي قدماً بالمفاوضات وعلى أن لا تتأخر روسيا بالرد ولكن تأخرها دفع(Komura) إلى ارسال برقية إلى سفيره(Kurino)في ١ كانون الاول عام ١٩٠٣ يحثه على ضرورة وأهمية الرد الروسي(١٢٠) .

وفي هذا الوقت تجمعت فصائل المعارضة اليابانية في طوكيو ضد حكومة (Katsura) (١٢١) بحجة أنها لا تفعل بما فيه الكفاية لمواجهة التهديد الروسي(١٢٢) ، الامر الذي دفع مجلس الوزراء الياباني للاجتماع لمناقشة هذه التطورات فضلاً عن مناقشة سبل مخاوف الغرب من الخطر الأصغر ونتيجة لهذا الاجتماع عينت الحكومة اليابانية مبعوثين خاصين أثنين لتنسيق انشطة العلاقات الخارجية العامة هما (Kencho suematsu) (١٢٣) إلى اوروبا و (Kentaro kaneko) (١٢٤) إلى الولايات المتحدة الامريكية في محاولة لبيان وجهة النظر الايجابية للإجراءات اليابانية(١٢٥).

على الرغم من عدم حدوث اتفاق حول الرد على الاقتراح الياباني فقد تقرر بذل الجهود فقد سلم روزين (Rosen) السفير الروسي في طوكيو في ٦ كانون الثاني عام ١٩٠٤ رسالة(١٢٦) إلى اليابان لكن جوهر الرسالة هو التكرار باستثناء بعض التغيرات في الصياغة مما دفع الحكومة اليابانية إلى دعوة الحكومة الروسية في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٠٤ لإعادة النظر في المقترحات التي عرضتها(١٢٧) ، حيث ارسلت البرقية من البارون (Komura)إلى الكونت (Lamsdorff) جاء فيها (تهدف الحكومة اليابانية للتوصل إلى حل سلمي للمسائل العالقة وترسيخ العلاقة بين القوتين وحماية حقوق مصالح اليابان والتي لديها وجهة نظر لدراسة متأنية للغاية وخطيرة لرد الحكومة الروسية...) (١٢٨) .

يبدوا أن اليابانيين ادركوا أن تأخر روسيا في الرد يعني عدم استعدادها لتقديم التنازلات ولا يمكن الوثوق بها وأن الحرب حتمية بين الطرفين .

رابعاً : سباق التسلح والاستعداد للحرب نيسان ١٨٩٥–شباط ١٩٠٤

شهدت المدة (نيسان ١٨٩٥ –شباط ١٩٠٤) سباق في التسلح بين روسيا واليابان والاستعداد للحرب إلى جانب التطورات الدبلوماسية وكل دولة عملت من أجل التفوق(١٢٩).

كانت الحرب الصينية – اليابانية والتوسع الروسي دافعاً لتقدم البحرية اليابانية (ينظر ملحق رقم ٣) وتطورها بحيث تستطيع أن تكون قادرة على هزيمة القوة الغربية وبذلك اكتسبت الثقة لتغير عقيدتها وتكتيكها البحري(١٣٠).

دشنت اليابان في عام ١٨٧٧ أول سفينة مدرعة على (نهر التايمز) وهي السفينة (Fu–So) وتزن حمولتها (٣٧١٧ طن) وفي نفس الوقت صنعت في بريطانيا (٢ من الطرادات) هي (Kon–Go) و (Hi–yei) وما أن حل عام ١٨٨٥ حتى بُينت طرادات أخرى منها (Naniwa)" و (Takachiho) (١٣١).

عملت اليابان بدأً من ١٨٩٦–١٨٩٧ إلى اضافة للميزانية (٤ سفن حربية) و (١٦ طراد) و (٢٣ مدمرة) ليصل مجموع السفن الحربية الرئيسية والمدمرة الى أكثر من (٧٦ أجمالاً) وفي نفس الوقت أرتفع الانفاق البحري الياباني من (١٣ مليون ين)" عام ١٨٩٥ إلى (٥٠ مليون ين) عام ١٨٩٨ وبذلك استكملت اجراءاتها المباشرة لإعادة التسليح لسياستها التي تهدف إلى توجيه الاستثمارات في الصناعات الثقيلة ولا سيما تلك التي لها أهمية عسكرية(١٣٢) وانفقت ما يقرب من (٢٦%) من الناتج القومي الاجمالي الياباني على جيشها(١٣٣).

بدأت اليابان بوضع الخطط لتطوير البحرية حيث وضع وزير البحرية الياباني (yamamoto) (١٣٤) خطة لأسطول (٦X٦) استناداً إلى (٦ سفن حربية) و (٦ طرادات مدرعة) وأنشاء أسطول (ينظر ملحق رقم ٤) قوي لما يمكن للدفاع عن المصالح اليابانية في حالة نشوب حرب مع روسيا ، ووافقت الهيئة التشريعية اليابانية على برنامج (٦X٦) كبرنامج للتوسع البحري لمدة (١٠ سنوات) وسمحت بشراء المزيد من السفن الحربية من بريطانيا(١٣٥)وأن هذا التوسع أجبر اسطول الشرق الاقصى الروسي لوضع (٧ سفن حربية) و (٤ مدرعات) و (٥ سفن من الدرجة الاولى) و (٢ من الدرجة الثالثة) و (٢٥ طراد بحري مدمر) و (١٧ زورق طوربيدي) و (١٠ سفن حربية مزودة بالمدافع) (١٣٦).

تمكنت اليابان خلال عام ١٩٠٣ من شراء سفينتين حربيتين من السفن البريطانية الصنع هي السفينة (Kassuga) و (Nisshin) ووضعت خطة لبناء أكثر من (٣ سفن حربية) وأكثر من (٣ زوارق بحرية مدرعة) (١٣٧).

اصبح في حيازة اليابان (٦ سفن حربية من الصنف الاول) أغلبها من النوع الحديث وسفينة حربية قديمة و (٦ طرادات مدرعة) و (٥ طرادات من الصنف الثالث) وطراد مدمر وزوارق حربية صغيرة و (٩ مدمرة) و (٨٥ زورق طوربيدي) (١٣٨).

جاءت زيادة قطعات الجيش الياباني من (٦ فرق) إلى (١٣ فرق) وزيادة البحرية اليابانية لتزيد من قلق روسيا مما دفعها إل زيادة التسلح(١٣٩).

عملت روسيا على تعزيز نفوذها في الشرق الاقصى وبدأت بتجميع أسطول المعركة الحديث (ينظر ملحق رقم ٥) في ميناء بورت أرثر الذي يتألف من (٣ سفن حربية) واحدة من صنف (Peteropavlovski) وأثنان من صنف (Peresviet) وهي السفينة (Petvisan) والسفينة (Tsesarevich) فضلاً عن (٥ طرادات) و (٧ زوارق مدمرة) (١٤٠) ، كما انشأت منطقة للاسطول مقرها (Sasebo) تتكون من (٦ بوارج) و (١٠ طرادات) و (٤٠ مدمرة) تستعد للسيطرة على البحر الاصفر و (Tsushima) (١٤١) أستمرت روسيا بالتسلح من خلال زيادة قواتها حيث أرسلت قطار يحمل (٤٠.٠٠٠ رجل) ووضعت خطة لإرسال أكثر من (٢٠٠.٠٠٠ رجل)فضلا عن ارسال قطار محمل بالمعدات ومستشفى ميداني(١٤٢).

اصبح واضحا أن النشاط الروسي في الشرق الاقصى جاء تهديدا للحدود الشمالية من كوريا لاسيما بعد ان شهد ميناء بورت أرثر و (Dalny) في ٢١ كانون الثاني عام ١٩٠٤مغادرة اعداد كبيرة من المشاة والمدفعية الى الحدود الكورية لتكون قريبة من(Liao–yong) (١٤٣) وفي ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٠٤ أعطى الجنرال(Alexieff) أوامره للقوات للتمركز في المنطقة المجاورة لنهر يالو والاستعداد للحرب(١٤٤).

يبدو أن سباق التسلح بين البلدين قد جعل كلاهما مستعداً للحرب لكن لم تتوقع روسيا أن تقوم اليابان بمهاجمتها في شباط ١٩٠٤ لتبدا المعارك البرية والبحرية بين البلدين.

هوامش البحث

(١) هيدا – يوشي (Toyotomi Hideyoshi) : (١٥٣٦–١٥٩٨) محارب ياباني دخل في خدمة الامبراطور (نوبوناجا) وارتقى حتى أصبح قائده العام وبعد وفاة الامبراطور تولى الحكم حيث تمكن من إكمال توحيد اليابان بعد إن هزم الاقطاعيون الاقوياء . للمزيد ينظر :

- أدوين رايشاور ، اليابانيون ، ترجمة ليلى الجبالي ، الكويت ، ١٩٨٩ ، ص٨٨–٩٠ .

(2)James . D. Sisemore , The Russo – Japanese war , Lessons not Learned , U.S.A , 2003 , P.3 .

(3) William Maxwell , From the yalu to port Arther , London , 1906 , P.1 .

(٤) آرثر تيدمان ، اليابان الحديثة ، ترجمة وديع سعيد وعلي رفاعة الانصاري ، مصر ، (د.ت) ، ص٩ .

(٥) حسام عبد المعطي ، المصدر السابق ، ص١٧ .

(٦) وليم أشعبا ، اليابان دولة تنهض من تحت الرماد (نهاية العزلة) ، الجزء الثاني ، ص١ ، الموقع : http://www.ahewar.org .

(٧) فوزي درويش ، الشرق الاقصى (الصين واليابان) (١٨٥٣–١٩٧٢) ، طنطا ، ١٩٩٧ ، ص٤٦ .

(٨) كامشاتكا (Kamchatka) : هي شبه جزيرة تقع أقصى شرق آسيا بين بحر أوخو تسك في الغرب والمحيط الهادي وبحر بيرنغ في الشرق . للمزيد ينظر :

- http://encyclopedia2.the free dicitionary.com .

(٩) أيزو (Ezo) : وهي جزيرة في اليابان شمال (هون – شو Hon – shu) وهو ثاني أكبر جزر اليابان وعرفت بعد عام ١٨٨٦ بأسم هوكايدو (Hokkaido) . للمزيد ينظر :

- Paul . E. Schellinger , Robert .m. salkin , International dictionary of historic Places (Asia and oceania) , Volume 5 , London , 1994 , P.317 .

(10) Robem kowner , Historical dictionary of the russo – Japanese war , oxford , 2006 , P.2 .

(١١) محمد سعيد الغطيسي ، العلاقات الروسية – اليابانية في جزر الكوريل نموذجاً ، ص١ . الموقع : http://www.almothaqaf.com .

(١٢) عفيف رزق ، جزر الكوريل (النزاع المستوطن بين روسيا واليابان ، ص١ . الموقع : http://www.almustaqbal.com.

(١٣) محمد سعيد الغطيسي ، المصدر السابق ، ص١ .

(١٤) جيمس بيدل (James Bedel) : (١٧٨٣-١٨٤٨) : هو أحد قادة الاسطول البحري الامريكي وكان له دور كبير في حصول المواطنين الامريكيين إلى رعاية خاصة في اقاليم الامبراطورية العثمانية الثاني منذ عام ١٨٣٠ . للمزيد ينظر : طارق جاسم حسين ، جذور التحديث في اليابان في أواخر عهد أسرة توكو كاو (١٨٥٣-١٨٦٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص٧٠.

(١٥) خليج اوريكا (uraga) يقع في مقاطعة كاناكاوا التي تقع في الجنوب الشرقي من شبه جزيرة ميورا (Miura) إلى النهاية الشمالية من قناة اوريكا في مدخل خليك طوكيو . للمزيد ينظر :

- Richard story , Ahistory of modern Japan , London , 1968 , p.86 .

(١٦) حسام عبد المعطي ، المصدر السابق ، ص١٩-٢٠ .

(١٧) نيقولا الاول (Nicholas I) : (١٧٩٦-١٨٥٥) : أصبح قيصراً عام ١٨٢٥ حيث خلف آخاه الاكسندر الاول وشهدت مدة حكمه قيام حرب القرم . للمزيد ينظر : آلان بالمر ، موسوعة التاريخ الحديث (١٧٨٩-١٩٤٥) ، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد أمين ، الجزء الثاني ، بغداد ، ١٩٩٢ ، ص١٤٠-١٤١ .

(١٨) ناكازاكي (Nagasaki) : مدينة تقع على الساحل الجنوبي الغربي لجزيرة كيوشو (Kyu shu) فتحت ابوابها للتجارة الخارجية وكانت النافذة الوحيدة للتجارة اليابانية خلال فترة العزلة . للمزيد ينظر : . Schellinger , op , cit , P.612

(١٩)Evfimli patiatin (١٨٠٣-١٨٨٣) القائد العام لسرب المحيط الهادي من تشرين الاول ١٨٥٢ إلى تموز ١٨٥٥ . للمزيد ينظر :

Franz Edgar , Siebold's Involvement the friendship treaty between Japan and Russian affairs , vol . 6 , 2008 , p.112 .

(٢٠) حرب القرم (Crimean war) : (١٨٥٣-١٨٥٦) : حرب قامت بين الامبراطورية الروسية والامبراطورية العثمانية وكان سبب قيامها الاطماع الروسية على حساب الامبراطورية العثمانية الضعيفة لا سيما في شبه جزيرة القرم وانتهت بهزيمة روسيا وتوقيع معاهدة باريس . للمزيد ينظر :

- Arthur ponsonby , wars and treaties 1815,1914 , London , 1919 , pp.36-38 .

(21) Kowner , op. cit , p.2 .

(٢٢) ماثيو بيري (Mathew perry) : (١٧٩٤-١٨٥٨ ") هو ضابط في البحرية الامريكية أوكلت له مهمة قيادة الاسطول الامريكي والإشراف على شواطئ الساحل الغربي لافريقيا وكان له دور في الحرب الامريكية – المكسيكية (١٨٤٦-١٨٤٨) . للمزيد ينظر :

- Kodansha , Encyclopedia of Japan , vol .6 , Tokyo , 1983 , p.177 .

(٢٣) حسام عبد الغني ، المصدر السابق ، ص٢١ .

(24) Rotem Kowner , Becoming an honorary civilized nation , Remaking Japanese military Image during the Russo – Japanese war , 1904-1905, the historian , volume 64 , Issue 1 , U.S.A , 2001 , p,19.

(٢٥) وليم أشعيا ، المصدر السابق ، ص١ .

(26)Sisemore , op. cit , p.3 .

(27)George sansom , Ahistory of Japane 1615-1867 , Londone , 1963 , p . 228 .

(28)Edwin . o. Reischauer , The Japanese , Tokyo , 1977 , p. 100 .

(29)K. Asakawa , the Russo – Japanese conflict Its causes and Issues , New York , 1904 , p. 66 .

(٣٠) معاهدة شيمودا (Tready of shimoda) : عقدت بين روسيا واليابان سنة ١٨٥٥ بهدف تحديد الحدود بينهما حيث نصت على أن الاراضي الواقعة جنوب جزيرة ايتوروفو (Etorofu) بما فيها الجزيرة نفسها تخضع للسيادة اليابانية بينما جميع الجزر التي تقع شمالها اعتباراً من جزيرة اوروبو (Uruppu) تخضع للسيادة الروسية وأما بالنسبة لجزيرة سخالين فقد تم الاتفاق على عدم اخضاعها لأي من الدولتين واستمرار البلدين في التفاوض حولها .

= أيمان عبد العال عبد الغني ، السياسة الخارجية اليابانية في شرق آسيا (١٩٩٠-٢٠٠٨) ، مصر ، ٢٠١٥ ، ص٣٢٦ .

(٣١) مشتاق مال الله قاسم ، موقف روسيا من التدخل الياباني في الصين ١٨٩٤-١٩١٩ ، مجلة دراسات إيرانية ، العدد (١٥) آذار ، ٢٠١٢ ، ص٧٠ .

(32)Kowner , Historical dictionary of the Russo – Japanese war , pp. 2-3 .

(٣٣) تسوشيما (Tsushima) : وهي جزيرة تقع بين كوريا واليابان على طريق مائي حدودي مهم اثناء الحرب وهي ممر بين جزر تسوشيما وأيكي (Iki) في الشرق منها ، والجزيرة مقسمة اجزاء شمالية واجزاء جنوبية وهي بمثابة نقطة حيوية للنقل بين اليابان والطرق الرئيسية في آسيا .

- Kowner , Historical dictionary , pp. 394-395 .

(34) Lcdr Michael Berry , The Russo – Japanese war , How Russia created the instrument of their defeat , U.S.A , 2008 , p. 2 .

(٣٥) وليم أشعيا ، المصدر السابق ، ص٢ .

(٣٦) ميجي (Meiji) : هو امبراطور اليابان (١٨٦٨-١٩١٢) عرف حكمه بعهد ميجي تولى الحكم بعد وفاة الامبراطور (كوميه) عرف عهده بالإصلاحات وإنهاء اليابان سياسة العزلة . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , p. 230 .

(37)Kowner , Becoming on honorary civilized nation Remaking Japans military , p. 19 .

(38) Ropert porter , Japan , The rise of a modern power, London , 1919 , p. 159 .

(٣٩) مشتاق مال الله قاسم ، المصدر السابق ، ص٧٠ .

(40) David James , The Rise and fall of Japanese Empire , London , 1952 , p.423 .

(41)Kenneth scott Latourette , The Development of Japan , London , 1920 , p.176

(٤٢) أيمان عبد العالم عبد الغني ، المصدر السابق ، ص٣٢٦ .

(43) Berry , op. cit , p. 3 .

(44) Elbert Johns , modern European history (1789-1973) , London , 1978 , p.120 .

(45) Baron suyematsu , The Risen sun , London , 1905 , p.15 .

(٤٦) مشتاق مال الله قاسم ، المصدر السابق ، ص٧١ .

(47) Malcolm . D. Kennedy , Ahistory of Japane , London , 1963 , p. 183 .

(48) Suyematsu , op. cit , p. 14 .

(49)Kowner , Historical dictionary , p. 4 .

(50) Asakawa , Op. cit , p. 68 .

(51) Berry , op. cit , p. 6.

(٥٢) مشتاق مال الله قاسم ، المصدر السابق ، ص٧١-٧٢ .

(53)Sisemore , Op. cit , p.4 .

(٥٤) الحرب الصينية – اليابانية (١٨٩٤-١٨٩٥) : حرب جرت بين الصين واليابان بسبب كوريا والتي كانت سبباً في التوسع الياباني . للمزيد ينظر :

- أسماء صلاح الدين صالح ، العلاقات الصينية – اليابانية (١٨٩٤-١٩٣٩) أطروحة دكتوراه غير منشروه ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٤٩ .

(٥٥) جسترأ . بين ، الشرق الاقصى ، ترجمة حسين الحوت ، مصر ، ١٩٥٨ ، ص١٢٧ .

(56) Asakawa , op . cit , p.68 .

(57)Stanley L. scott , The primary causes of Russo – Japanese war 1904-1905 , Kansas , 1933 , pp. 4-5 .

(58) Story , op. cit , p. 128 .

(٥٩) شيمو مونسكي : وضعت هذه المعاهدة في ١٧ نيسان عام ١٧٩٥ التي وضعت نهاية للحرب بين الصين واليابان والتي بدأت بسبب كوريا . للمزيد ينظر : آلان بالمر ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص٢٧٣ .

(60)Sisemore , op. cit , p.5 .

(61) Scott , op. cit , p . 10 .

(٦٢) ممدوح نصار وأحمد وهبان ، التاريخ الدبلوماسي (العلاقات السياسية بين القوى الكبرى) ١٨١٥-١٩٩١ ، الاسكندرية (د. ت) ، ص١١٨-١١٩ .

(63)Rober Forczyk , Russian Battleships Vs Japanese Battleships , yellow sea 1904-1905 , 2009 p.1 , www.amazon.de/Russian Battleships .

(64) Sisemor , op. cit , pp. 5-6 .

(65) Kowner , Historical dictionary , p.5 .

(66)William . R . Sprance , The Russo – Japanese war The Emergence of Japanese imperal power , Journal of military and strategic studies ,winter , 2004 , voL . Issue 3 , p.7 .

(67)Borton Hugh , Japanese modern century , New York , 1955 , p. 468 .

(68) Kowner , Historical dictionary , p.5 .

(69) Maxwell op. cit , p.3 .

(70)kowner , Historical dictionary , p.5 .

(٧١) مشتاق مال الله قاسم ، المصدر السابق ، ص٧٣ .

(٧٢) التابيل : وحدة وزن صينية قديمة يبلغ وزنها (٣١ غرام) وكل ثلاثة تايلات تساوي جنيه استرليني واحد وقيمتها بالدولار تقريباً (٠.٧٤٢) ذهب .

- نوري عبد الحميد العاني ، تاريخ الصين الحديث (١٥٦١-١٩١١) ، بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص٣٥ .

([73]) Asakawa , op . cit , p.83 .

([٧٤]) أفراح محمد علي ، السياسة الخارجية لليابان تجاه الولايات المتحدة واوربا في عهد ميجي (١٨٦٨-١٩١٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص١٢٥ .

([75])Asakawa , op. cit , p.83 .

([76])Frederic willam unger , Russia and Japan and complete history of the far East , Washington , 1904 , p.320 .

([77]) Berry , op. cit , p.7 .

([78]) Unger , op. cit , p. 320 .

([79])Sprance , op . cit , p.7 .

([80]) Kowner , Historical dictionary , p. 6 .

([81]) Sprance , op. cit , p. 7 .

([٨٢]) حركة الملا كمين : وهي جمعية سرية والتي تعرف بـ (جمعية القبضات المنسجة) والمعروفة شعبياً بـ (البوكسر) حاولت التخلص من الاجانب بسبب نشاطهم التجاري في الصين . للمزيد ينظر :

- Paul . H. Clements , The Boxer Rebellion (Apolitical and diplomatic Review) , New York , 1915 .

([٨٣]) عبد الكريم صالح الحسن ، العلاقات اليابانية – الامريكية – النشأة والتاريخ ، ٢٠١١ ، ص١ .

([٨٤]) أسماء صلاح الدين صالح ، المصدر السابق ، ص٨٣ .

([85])Berry , op. cit , p.8 .

([86])Sisemore , op. cit , p.7 .

([87])Suyematsu , op. cit , p. 57 .

([88])Kowner , Historical dictionary , p. 6 .

([٨٩]) مشتاق مال الله قاسم ، المصدر السابق ، ص٧٥ .

([٩٠]) جسترأ . بين ، المصدر السابق ، ص١٦٠ .

([91]) Scott , op. cit , p. 3 .

([٩٢]) تحالف عقد بين بريطانيا – واليابان بشأن كوريا والصين مثل الاولى وزير خارجيتها لانسدوان بينما مثل الثانية هياتي تاداسو سفيرها في لندن . للمزيد ينظر :

- C.I . Mowat , The new Cambridge modern History , Volume . XII , The shifting balance of world Forcec (1898-1945) , London , 1968 , p. 124 .

([93])Kowner , Historical dictionary , pp. 6-7 .

([94]) Kowner , Histori dictionary , pp.7-9 .

([٩٥]) Aleksei nikolaevich kuropatkin (١٨٤٨-١٩٢٥) ضابط في الجيش الروسي خدم كوزير للحرب قبل الحرب الروسية – اليابانية وكـ ضابطاً للجيش المنشوري وخدم في منطقة تركستان العسكرية من ١٨٦٦ إلى ١٨٧١ للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , pp. 197-198 .

([٩٦]) Evgenii Ivanovich Alexieff (١٨٤٣-١٩١٨) ضابط بحري روسي ولد في سيفا ستبول من عائلة لضابط عسكري وفي آب ١٩٠٣ أصبح نائباً للقيصر في الشرق الاوسط . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , p.32 .

([97])W.D. Bird , Lectures on the Strategy of the Russo – Japanese war , London , 1904 , pp. 12-13 .

([٩٨]) أحمد مري البنداوي ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحرب الروسية – اليابانية ١٩٠٤-١٩٠٥ ، ص١-٢ على الموقع : http://www.beladitoday.com .

([99]) Kowner , Historical dictionary , p.7 .

([100]) W.G. Beasley , the modern history of Japan , New York , 1963 , p. 171 .

([١٠١]) أعضاء المجلس الياباني هم (Kastsura) رئيس الوزراء و (Komura ") وزير الخارجية و (Messrs terau chi ") وزير الدفاع (Yamamto) وزير البحرية ، أما أعضاء مجلس الملك الخاص هم (Oyama , Inon , matsukato , Ito) .

- Asakawa , op. cit , pp.296-297 .

([102]) Asakawa , op . cit , pp. 296-297 .

([103])unger , op. cit , p.334 .

([104])Berry , op. cit , p.10 .

([١٠٥]) Jutaro komura (١٨٥٥-١٩١١) رجل دولة ياباني خدم كوزير خارجية خلال الحرب الروسية – اليابانية ورئيس المفاوضين في معاهدة السلام في بورتسموث . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , pp. 187-188 .

(١٠٦)Shinchiro kurino (١٨٥١-١٩٣٧) دبلوماسي ياباني خدم كسفير في روسيا قبل الحرب الروسية – اليابانية ومفاوض في معاهدة السلام في بروتسموث ولد من عائلة الساموراي في مدينة (Fukuoka) ودخل في الخدمة في وزارة الخارجية سنة ١٨٨١ . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , p. 197 .

(107) Asakawa , op. cit , pp. 296-297 .

(108)Scott , op. cit , p.4 .

(109) Sisemore , op. cit , p. 8 .

(110)Dmitri .B. Pavlov , The Russian shanghai service In korea 1904-1905 , Moscow , 2003 , p.3 .

(١١١)Vladimir nikolavich Lamsdorff (١٨٤٤-١٩٠٧ ") دبلوماسي روسي ورجل دولة خدم كوزير خارجية خلال الحرب الروسية – اليابانية ولد في مدينة سانت بطرسبورغ وبدأ في وزارة الخارجية سنة ١٨٦٦ وبقي فيها (٤٠ سنة) . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , pp. 200-201 .

(112)The war in the far east 1904-1905 , By the military correspondent of the time , New York , 1905 , p. 7 .

(113) unger , op. cit , p. 334 .

(114) Asakawa , op. cit , p. 307 .

(115) Beasly , op. cit , p. 171 .

(116) H.W. Wilson , Japans fight from freedom , the story of the war between Russian and Japan , Vol.1 , London , 1904, pp. 67-68 .

(117)Asakawa , op . cit , p. 310 .

(118) Wilson , op . cit , p. 69 .

(119) Suyematsu , op. cit , p.93 .

(١٢٠)Taro katsura (١٨٤٧-١٩١٣) رجل دولة ياباني وضابط في الجيش خدم كرئيس وزراء خلال الحرب الروسية – اليابانية ولد في (Choshu) (الان yamaguchi) وقاتل ضد قوات الشوغن في حرب (Boshin) . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , p. 179 .

(121) Kowner ,Ibid , p. 8 .

(١٢٢)Kencho suematsu (١٨٥٥-١٩٢٠) رجل دولة ياباني ودبلوماسي خدم كمبعوث في اوروبا خلال الحرب الروسية – اليابانية ولد من عائلة ساموراي في (Fukuoka) ودخل إلى الخدمة في وزارة الخارجية سنة ١٨٧٨ وأرسل إلى أنكلترا . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , pp. 361-362 .

(١٢٣)Kentaro Kaneko (١٨٥٣-١٩٤٢) : رجل دولة ياباني ودبلوماسي خدم كسفير في واشنطن خلال الحرب الروسية – اليابانية ولد من عائلة الساموراي في مدينة (Fukuoka) . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , pp. 174-175 .

(124) Kowner , Becoming an honorary civilized nation , p. 21 .

(125)Kowner , Historical dictionary , p. 9 .

(126)Suyematsu , op. cit , p. 94 .

(127)Asakawa , op. cit , p. 337 .

(128) Asakawa , op. cit , p.340 .

(129)Berry , op. cit , pp. 11-13 .

(130)unger , op . cit , p. 118 .

(131)Beasley , op . cit , p.165 .

(132) sisemore , op. cit , p. 9 .

(١٣٣)Gonnohyoe yamato (١٨٥٢-١٩٣٣) ضابط بحري ياباني ورجل دولة خدم كوزير حرب للبحرية خلال الحرب الروسية – اليابانية وقائد في البحرية الامبراطورية اليابانية من ١٨٩٠-١٩٢٠ وقاتل البريطانيون خلال قصفهم لمدينة Satsuma في عام ١٨٦٣ . للمزيد ينظر :

- Kowner , Historical dictionary , pp. 427-428 .

(134)Froczyk , op. cit , p.3 .

(135) Berry , op. cit , p.15 .

(136)Ibid.

(137) The military correspondent of the time , p.7 .

(138) Sisemore , op. cit , p.9 .

(139)Suyematsu , op . cit , p. 99 .

(140)Froczyk , op. cit , pp. 3-4 .

(141) Suyematsu , op. cit , p.100 .

(142)Asakawa , op. cit , p.340 .

(143) Suyematsu , op. cit , p. 100 .

144(144) Suyematsu , op. cit , p. 100 .

الملاحق

خريطة رقم (١)

تمثل الشرق الاقصى

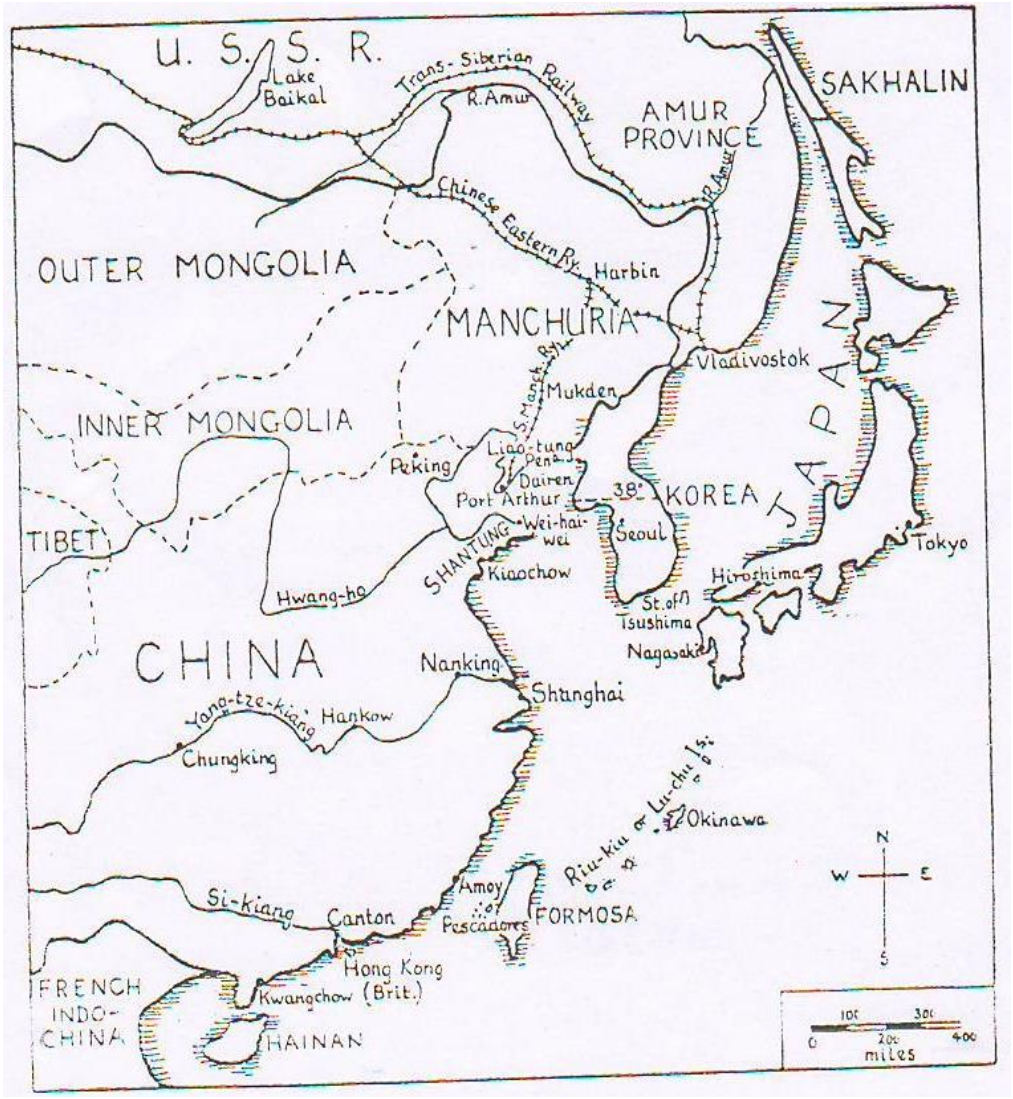

المصدر : H.a.clement , The Story , of , Modern Euro From 1870 to the Present day , London , 1965 , p . 83

ملحق رقم (١-١)

CONVENTION BETWEEN RUSSIA AND CHINA FOR LEASE TO RUSSIA OF PORT ARTHUR, TALIENWAN, AND THE ADJACENT WATERS.[1]

Signed at Peking, March 27, 1898.

[TRANSLATION]

On the 6th day of the 3rd moon of the 24th year of Kuang Hsü (27th March, 1898), His Majesty the Emperor of China especially deputed the Grand Secretary Li, and the Vice-President of the Board of Revenue Chang, as plenipoteniaries to settle the matters connected with the loan of Port Arthur and Talienwan, with the Russian Charge d'Affaires Pavloff.

The convention drawn up is as follows:

Article I. In order for the protection of the Russian fleet, and (to enable it) to have a secure base on the north coast of China, His Majesty the Emperor of China agrees to lease to Russia Port Arthur, Talienwan, and the adjacent waters. But this lease is to be without prejudice to China's authority in that territory.

يمثل عقد ايجار بورث آرثر

المصدر : Htpp://www.jstor.og/stble/221070

ملحق رقم (١-٢)

Art. II. The boundary of the territory leased in pursuance of the foregoing extends from Talienwan northward in accordance with the requirements (of the situation) on land, and of the protection of the territory, and permission shall be given for its being placed at whatever distance may be necessary.

The exact boundary and the other details of this convention, shall be jointly arranged at St. Petersburgh with Hsü Ta-jên, after the signature of this convention, with all possible expedition, and a separate special article drawn up. After the boundary has been decided, all the territory included in it, and the adjacent waters shall be entirely handed over to Russia to use under lease.

Art. III. The term of lease is fixed as twenty-five years from the date of signature. On expiration an extension of the term may be arranged between the two countries.

Art. IV. Within the term fixed, in the territory leased to Russia, and in the adjacent waters, all movements of forces, whether naval or military, and (the appointment of) high officials to govern the districts, shall be entirely left to Russian officers, one man being made responsible, but he is not to have the title of governor-general or governor.

No Chinese troops of any kind whatever are to be allowed to be stationed within this boundary. Chinese within the boundary may leave or remain at their pleasure, and are not to be driven away.

Should any criminal cases occur, the criminal is to be handed over to the nearest Chinese official to be punished according to law, in accordance with the arrangement laid down by the VIIIth Article of the Russian-Chinese Treaty of the 10th year of Hsien Fêng (1860).

Art. V. To the north of the territory leased there shall be left a piece of territory, the extent of which is to be arranged by Hsü Ta-jên and the Russian Foreign Office. This piece is to be entirely left to Chinese officials, but no Chinese troops are to enter it, except after arrangement with the Russian officials.

Art. VI. The governments of the two countries agree that, as Port Arthur is solely a naval port, only Russian and Chinese vessels are to be allowed to use it, and it is to be considered a closed port as far as the war and merchant-vessels of the other powers are concerned.

As to Talienwan, with the exception of a part within the port which, like Port Arthur, is to be reserved for the use of Russian and Chinese men-of-war, the remainder is to be a trading port, where the merchant-vessels of all countries can freely come and go.

يمثل عقد ايجار بورث آرثر

المصدر : Htpp://www.jstor.og/stble/221078

ملحق رقم (١-٣)

Art. VII. Russia definitely recognizes the territory leased, but Port Arthur and Talienwan are of special importance. (As to) provision of funds, she will herself erect what buildings are required for the naval or military forces, for the erection of batteries, or barracks for the garrisons, and generally provide all the funds required.

Art. VIII. The Chinese Government agree that the principle of the permission given in the 22nd year of Kuang Hsü (1896) to the Manchurian Railway Company for the construction of a railway shall now, from the date of signature, be extended to the construction of a branch line from a certain station on the aforesaid main line to Talienwan, or, if necessity requires, the same principle shall be extended to the construction of a branch line from the main line to a convenient point on the sea-coast in the Liaotung Peninsula, between Ying-tzu (Newchwang) and the Yalu River.

The provisions of the agreement of the 8th September, 1896, between the Chinese Government and the Russo-Chinese Bank shall be strictly observed with regard to the branch line above mentioned. The direction of the line and the places it is to pass shall be arranged by Hsü Ta-jên and the Manchurian Railway Company. But this railway concession is never to be used as a pretext for encroachment on Chinese territory, nor to be allowed to interfere with Chinese authority or interests.

Art. IX. This convention shall come into force from the date of exchange [*sic*] by the plenipotentiaries of both countries. After Imperial ratification exchange shall take place at St. Petersburgh.

يمثل عقد ايجار بورث آرثر

المصدر : Htpp://www.jstor.og/stble/221078

ملحق رقم (٢-١)

304 THE AMERICAN JOURNAL OF INTERNATIONAL LAW

AGREEMENT BETWEEN RUSSIA AND CHINA WITH REGARD TO MANCHURIA.[1]

Signed at Peking, March 26 (8th April), 1902.

[TRANSLATION]

His Majesty the Emperor and Autocrat of All the Russias, and His Majesty the Emperor of China, with the object of re-establishing and confirming the relations of good neighborhood, which were disturbed by the rising in the Celestial Empire of the year 1900, have appointed their plenipotentiaries to come to an agreement on certain questions relating to Manchuria. These plenipotentiaries, furnished with full powers which were found to be in order, agreed as follows: —

Article 1. His Imperial Majesty the Emperor of Russia, desirous of giving fresh proof of his peaceable and friendly disposition towards His Majesty the Emperor of China, and overlooking the fact that attacks were first made from frontier posts in Manchuria on peaceable Russian settlements, agrees to the re-establishment of the authority of the Chinese Government in that region, which remains an integral part of the Chinese Empire, and restores to the Chinese Government the right to exercise therein governmental and administrative authority, as it existed previous to the occupation by Russian troops of that region.

Art. 2. In taking possession of the governmental and administrative authority in Manchuria, the Chinese Government confirms, both with regard to the period and with regard to all other articles, the obligation to observe strictly the stipulations of the contract concluded with the Russo-Chinese Bank on the 27th August, 1896, and in virtue of paragraph 5 of the above-mentioned contract, takes upon itself the obligation to use all means to protect the railway and the persons in its employ, and binds itself also to secure within the boundaries of Manchuria the safety of all Russian subjects in general and the undertakings established by them.

The Russian Government, in view of these obligations accepted by the Government of His Majesty the Emperor of China, agrees on its side, provided that no disturbances arise and that the action of other powers should not prevent it, to withdraw gradually all its forces from within the limits of Manchuria in the following manner: —

(a) Within six months from the signature of the agreement, to clear the southwestern portion of the Province of Mukden up to the River Liao ho of Russian troops, and to hand the railways over to China.

يمثل الاتفاق الروسي - الصيني حول منشوريا

المصدر : Htpp://www.jstor.og/stble/221078

ملحق رقم (٢-٢)

(b) Within further six months to clear the remainder of the Province of Mukden and the Province of Kirin of Imperial troops.

(c) Within the six months following to remove the remaining Imperial Russian troops from the Province of Hei-lung-chiang.

Art. 3. In view of the necessity of preventing in the future any recurrence of the disorders of last year, in which Chinese troops stationed on the Manchurian frontier also took part, the Imperial Russian and Chinese Governments shall undertake to instruct the Russian military authorities and the Tsiang-tsungs, mutually to come to an agreement respecting the numbers and the disposition of the Chinese forces until the Russian forces shall have been withdrawn. At the same time the Chinese Government binds itself to organize no other forces over and above those decided upon by the Russian military authorities and the Tsiang-Tsungs as sufficient to suppress brigandage and pacify the country.

After the complete evacuation of Manchuria by Russian troops, the Chinese Government shall have the right to increase or diminish the number of its troops in Manchuria, but of this must duly notify the Russian Government, as it is natural that the maintenance in the above-mentioned district of an over large number of troops must necessarily lead to a reinforcement of the Russian military force in the neighbouring districts, and thus would bring about an increase of expenditure on military requirements undesirable for both states.

For police service and the maintenance of internal order in the districts outside those parts allotted to the Eastern Chinese Railway Company, a police guard, under the local governors (" Tsiang-Tsungs "), consisting of cavalry and infantry, shall be organized exclusively of subjects of his Majesty the Emperor of China.

Art. 4. The Russian Government agrees to restore to the owners the railway Shanhaikwan-Newchwang-Sinminting, which, since the end of September, 1900, has been occupied and guarded by Russian troops. In view of this, the Government of His Majesty the Emperor of China binds itself : —

1. In case protection of the above-mentioned line should be necessary, that obligation shall fall exclusively on the Chinese Government, which shall not invite other powers to participate in its protection, construction, or working, nor allow other powers to occupy the territory evacuated by the Russians.

يمثل الاتفاق الروسي - الصيني حول منشوريا

ملحق رقم (٢-٣)

2. The completion and working of the above-mentioned line shall be conducted in strict accordance with the agreement between Russia and England of the 16th April, 1899, and the agreement with the private corporation respecting the loan for the construction of the line. And furthermore, the corporation shall observe its obligations not to enter into possession of or in any way to administer the Shanhaikwan-Newchwang-Sinminting line.

3. Should, in the course of time, extensions of the line in southern Manchuria, or construction of branch lines in connection with it, or the erection of a bridge in Newchwang, or the moving of the terminus there, be undertaken, these questions shall first form the subject of mutual discussion between the Russian and Chinese Governments.

4. In view of the fact that the expenses incurred by the Russian Government for the repair and working of the Shanhaikwan-Newchwang-Sinminting line were not included in the sum total of damages, the Chinese Government shall be bound to pay back the sum which, after examination with the Russian Government; shall be found to be due.

The stipulations of all former treaties between Russia and China which are not affected by the present agreement shall remain in force.

The agreement shall have legal force from the day of its signature by the plenipotentiaries of both states.

The exchange of ratifications shall take place in St. Petersburg within three months from the date of the signature of the agreement.

For the confirmation of the above, the plenipotentiaries of the two contracting powers have signed and sealed two copies of the agreement in the Russian, French, and Chinese languages. Of the three texts, which, after comparison, have been found to correspond with each other, that in the French language shall be considered as authoritative for the interpretation of the agreement.

Done in Peking in duplicate, the 26th March (8th April), 1902.

(*Signed*) M. Paul Lessor.
(*Signed*) Yi K'uang
(Prince Ch'ing).
Wang Wen-shao.

يمثل الاتفاق الروسي - الصيني حول منشوريا

	Ship.	Tons.	Captain.	Armament.	Speed in 1894.
					Knots.
Flying squadron.	Yoshino [1]	4150	Kawara	Four 6-in. Q.F., eight 4·7-in. Q.F.	20
	Takachiho	3650	Nomura	Two 10-in. Krupp, six 6-in.	15
	Naniwa	3650	Togo	Ditto	16
	Akitsushima	3150	Kamimura	Four 6-in. Q.F., six 4·7-in. Q.F.	16
Main fleet.	Matsushima [2]	4277	Omoto / Dewa	One 12·6-in. Canet, twelve 4·7-in. Q.F.	14
	Chiyoda	2450	Uchida	Ten 4·7-in. Q.F.	?
	Itsukushima	4277	Yoko-o	One 12·6-in. Canet, eleven 4·7-in. Q.F.	14
	Hashidate	4277	Hidaka	Ditto	14
	Fuso	3718	Arai	Four 9·4-in. Krupp, two 6-in. Krupp	11
	Hi Yei	2200	Sakurai	Nine old 6-in.	9
Out of line.	Akagi	615	Sakamoto	Two 4·7-in. Q.F.	8
	Saikio-maru [3]	2913	Kano	Two light guns and some small Q.F.	10

[1] Rear-Admiral Tsuboi. [2] Vice-Admiral Ito. [3] Vice-Admiral Count Kabayama.

ملحق رقم (٣-١)

يمثل الاسطول الياباني والصيني عام/١٨٩٤

المصدر: Fed . Jane, the imperial Japanese Now , London , 1904 , pp. 119-120.

	Ship.	Tons.	Captain.	Armament.	Speed in 1894.
					Knots.
Battle-line.	Yang Wei	1350	—	Two 10·2-in., four 4·7-in. Krupp	6
	Tchao Yung	1350	—	Ditto	6
	Ching Ynen	2300	—	Three 8·2-in., two 6-in. Elswick	14
	Lai Yuen	2850	—	Two 8·2-in., two 6-in. Krupp	10
	Chen Yuen	7430	Lin	Four 12-in., two 6-in. Krupp	12
	Ting Ynen	7430	Lin-Poo-Chin	Ditto	12
	King Ynen	2850	—	Two 8·2-in., two 6-in. Krupp	10
	Chih Yuen	2300	Tang	Three 8·2-in., two 6-in. Krupp	15
	Kuang Chi	1290	—	Three 4·7-in. Krupp	10½
	Tsi Yuen	2355	Fong	Two 8·2-in., one 6-in. Krupp	12½
Inshore.	Ping Yuen	2100	—	One 10·2-in., two 6-in. Krupp	6 or 7
	Kwang Ping	1000	—	Three 4·7-in. Krupp	10
	One torpedo boat	128	—	Three tubes	15
	,, ,, ,,	69	—	Ditto	16

ملحق رقم (٣-٢)

يمثل الاسطول الياباني والصيني عام/١٨٩٤

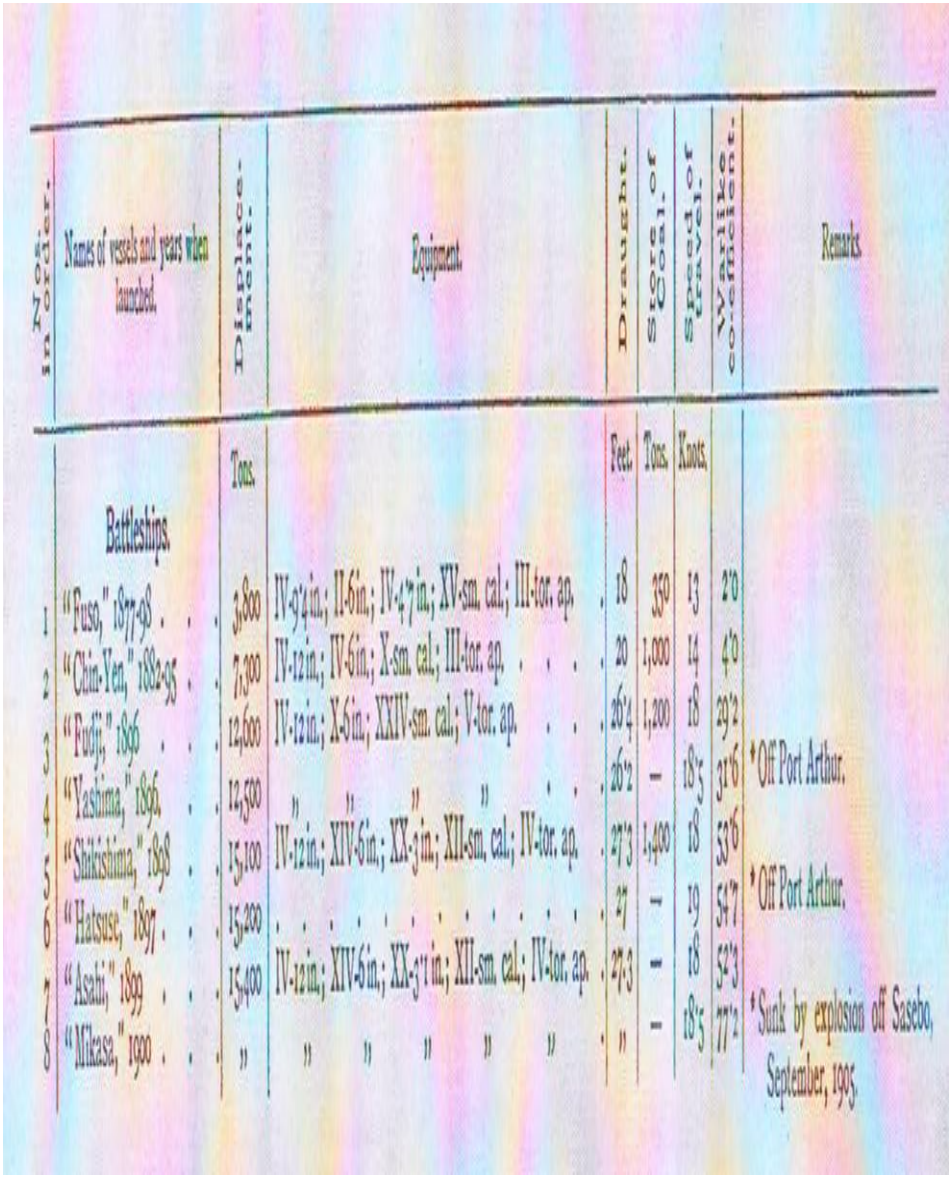

No. on Order	Names of vessels and years when launched	Displacement	Equipment	Draught	Speed on trial	Speed developed	Coal carried	Remarks
		Tons.		Feet.	Tons.	Knots.		
	Battleships.							
1	"Fuso," 1877-78 . .	3,800	IV-9·4-in.; II-6-in.; IV-4·7-in.; XV-sm. cal.; III-tor. ap.	18	350	13	270	
2	"Chin-Yen," 1882-85 .	7,300	IV-12-in.; IV-6-in.; X-sm. cal.; III-tor. ap. . . .	20	1,000	14	450	
3	"Fuji," 1896 . .	12,600	IV-12-in.; X-6-in.; XXIV-sm. cal.; V-tor. ap. . .	26·4	1,200	18	2972	
4	"Yashima," 1896 . .	12,500	" " " " . .	26·2	–	18·5	3156	*Off Port Arthur.
5	"Shikishima," 1898 . .	15,100	IV-12-in.; XIV-6-in.; XX-3-in.; XII-sm. cal.; IV-tor. ap.	27·3	1,400	18	3356	
6	"Hatsuse," 1897 . .	15,200	. . . . .	27	–	19	3547	*Off Port Arthur.
7	"Asahi," 1899 . .	15,400	IV-12-in.; XIV-6-in.; XX-3·1-in.; XII-sm. cal.; IV-tor. ap.	27·3	–	18	3523	
8	"Mikasa," 1900 . .	"	" " " " " "	"	–	18·5	3772	*Sunk by explosion off Sasebo, September, 1905.

ملحق رقم (٤-١)

يمثل الاسطول الياباني (١٨٧٧-١٩٠٣)

المصدر : Nicolas klado , the battle of the sea of japan , london , 1906 , pp . 295-296

Nos. in order.	Names of vessels and years when launched.	Displacement.	Equipment.	Draught.	Store of coal.	Speed of travel.	Warlike co-efficient.	Remarks.
				Feet.	Tons.	Knots.		
	Armoured Cruisers.							
1	"Idsukushima," 1889	4,300	I-12·6 in.; XII-4·7 in.; VI-3 in.; VI-sm. cal.; IV-tor. ap.	20	680	16	3·9	
2	"Matsushima," 1890	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	4·0	
3	"Hashidate," 1891	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	4·2	
4	"Asama," 1898	9,900	IV-7·9 in.; XIV-6 in.; XII-3·1 in.; VII-sm. cal.; V-tor. ap.	24·3	1,200	21·5	37·6	
5	"Tokiwa," 1898	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	38·7	
6	"Yakumo," 1899	9,800	IV-7·9 in.; XII-6 in.; XII-3·1 in.; VII-sm. cal.; V-tor. ap.	23·2	,,	20	41·6	
7	"Idzumo," 1899	9,900	IV-7·9 in.; XIV-6 in.; XII-3·1 in.; VII-sm. cal.; IV-tor. ap.	24·2	,,	20·5	52·1	
8	"Iwate," 1899	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	54·8	
9	"Azuma," 1899	9,500	IV-7·9 in.; XII-6 in.; XII-3·1 in.; VII-sm. cal.; V-tor. ap.	23·7	,,	20	44·2	
10	"Nissin," 1903	7,700	IV-7·9 in.; XIV-6 in.; X-3·1 in.; VI-sm.cal.; IV-tor. ap.	23·8	1,100	20·5	—	
11	"Kassuga," 1903	,,	I-9·8 in.; IV-7·9 in.; XIV-6 in.; X-3·1 in.; VI-sm. cal.; IV-tor. ap.	,,	,,	20	—	
	Protected Cruisers.							
1	"Idzumi," 1883	3,200	II-9·8 in.; VI-6 in.; VI-sm. cal.; III-tor. ap.	18·5	600	17	1·0	
2	"Naniva," 1885	3,700	VIII-6 in.; VI-sm. cal.; IV-tor ap.	18·7	800	18	2·4	
3	"Takatshikho," 1885	,,	X-6 in.; VI-sm. cal.; IV-tor. ap.	18·7	,,	,,	,,	
4	"Chiyoda," 1900	2,400	X-4·7 in.; XV-sm. cal.; III-tor. ap.	14	700	19	2·7	
5	"Akitsushima," 1892	3,200	IV-6 in.; VI-4·7 in.; X-sm. cal.; IV-tor. ap.	17·5	550	,,	—	
6	"Yoshima," 1892	4,200	VI-6 in.; VIII-4·7 in.; XXII-sm. cal.; V-tor. ap.	17	1,000	22·5	6·5	* In collision with the cruiser ["Kassuga."
7	"Suma," 1895	2,700	II-6 in.; VI-4·7 in.; XII-sm. cal.; II-tor. ap.	15	600	20	2·9	
8	"Kassagi," 1898	5,000	II-7·9 in.; X-4.7 in.; XII-3·1 in.; VI-sm. cal.; VI-tor. ap.	17·6	1,000	22·5	18·4	
9	"Tshitose," 1898	4,800	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	20	19·2	
10	"Takasago," 1897	4,200	,, ,, ,, ,, ,,	17	,,	22·5	19·0	"Takasago" (mined and sunk when blockading Port Arthur, 12 Dec).
11	"Akashi," 1897	2,800	II-6 in.; VI-4·7 in.; XII-3·1 in.; II-tor. ap.	15·8	600	19·5	2·9	
12	"Nitaka," 1903	3,400	VI-6 in.; X-3·1 in.; IV-sm. cal.	16·4	,,	20	4·3	
13	"Tsushima," 1903	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	4·8	
14	"Otova," 1903	3,000	II-6 in.; VI-4·7 in.; VI-3·1 in.	15·8	875	21	—	
	Advice Vessels.							
1	"Yayeyama," 1889	1,600	III-4·7 in.; VIII-sm. cal.; II-tor. ap.	13·4	350	20	0·3	
2	"Miyako," 1897	1,800	II-4·7 in.; X-sm. cal.; II-tor. ap.	13·1	400	,,	0·02	
3	"Chihiya," 1900	1,300	II-4·7 in.; X-3·1 in.; V-tor. ap.	9·8	250	21·5	0·04	
	Torpedo Transport.							
1	"Toyohashi," 1888-97	4,100	II-4·7 in.; IV-sm. cal.	26	860	12·5	—	
	Torpedo Boat.							
1	"Tatsuta," 1894	900	II-4·7 in.; IV-sm. cal.; V-tor. ap.	9·3	150	21	0·02	

ملحق رقم (٤-٢)

يمثل الاسطول الياباني (١٨٧٧-١٩٠٣)

Nos. in order.	Names of vessels and years when launched.	Displacement.	Equipment.	Draught.	Store of Coal.	Speed of travel.	Warlike co-efficient.	Remarks.
		Tons.		Feet.	Tons.	Knots.		
	Battleships.							
1	"Petropavlovsk," 1894	11,400	IV-12 in.; XII-6 in.; XXXVIII-sm. cal.; V-tor. ap.	26	1,000	16·5	—	* 31 March, 1904.
2	"Poltava," 1894	11,000	IV-12 in.; XII-6 in.; XL-sm. cal.; VI-tor. ap.	26	1,000	16	—	* At Port Arthur. Some refloated.
3	"Sevastopol," 1895	11,800	IV-12 in.; XII-6 in.; XL-sm. cal.; VI-tor. ap.	26	1,000	16	—	
4	"Peresviet," 1898	12,700	IV-9·8 in.; XI-6 in.; XX-3 in.; XXVIII-sm. cal.; V-tor. ap.	26	1,200	18·5	31·3	"Sevastopol," sunk by her own crew shortly before capitulation.
5	"Pobieda," 1900	12,700	IV-9·8 in.; XI-6 in.; XX-3 in.; XXIX-sm. cal.; V-tor. ap	26	1,200	18·5	39·5	
6	"Retvisan," 1900	12,900	IV-12 in.; XII-6 in.; XX-3 in.; XXXII-sm. cal.; VI-tor. ap.	27·3	2,500	18	51·1	Disarmed at Kiu Shiu, 29 August, 1904.
7	"Tsesarevitch," 1901	13,200	IV-12 in.; XII-6 in.; XX-3 in.; XX-sm. cal.; VI-tor. ap.	26	2,500	18·5	59·0	
	First-class Cruisers.							
1	"Variag," 1899	6,500	XII-6 in.; XII-3 in.; X-sm. cal.; V-tor. ap.	19·5	1,300	23	14·2	* 27 January, 1904, at Chemulpo.
2	"Diana," 1899	6,700	VIII-6 in.; XXIV-3 in.; VIII-sm. cal.; III-tor. ap.	21	1,400	19	8·8	Disarmed at Saigon. Refloated.
3	"Pallada," 1899	6,800	VIII-6 in.; XXIV-3 in.; VIII-sm. cal.; III-tor. ap.	21	1,400	19	8·8	
4	"Askold," 1900	5,900	XII-6 in.; XII-3 in.; X-sm. cal.; VI-tor. ap.	20·6	1,100	23·5	9·2	Disarmed at Shanghai.
5	"Bogatyr," 1901	6,600	XII-6 in.; XII-3 in.; VIII-sm. cal.; IV-tor-ap.	20·4	1,500	24	17·1	
6	"Rurik," 1892	11,700	IV-7·9 in.; XVI-6 in.; VI-4·7 in.; XII-sm. cal.; VI-tor. ap.	27·3	2,800	18·5	14·0	* 1 August, 1904.
7	"Rossia," 1896	13,700	IV-7·9 in.; XVI-6 in.; XXI-3 in.; XXXVI-sm. cal.; V-tor. ap.	27·5	2,300	19·5	22·9	
8	"Gromoboi," 1899	13,200	IV-7·9 in.; XVI-6 in.; XX-3 in.; XXVIII-sm. cal.; IV-tor. ap.	26	2,300	20	33·8	
9	"Bayan," 1900	7,700	II-7·9 in.; VIII-6 in.; XX-3 in.; VII-sm. cal.; V-tor.ap.	21·5	1,100	22	33·5	*At Port Arthur. Refloated 24 June
	Second-class Cruisers.							
1	"Novik," 1900	3,100	VI-4·7 in.; VIII-sm. cal.; V-tor. ap.	16·5	600	25	3·2	* 7th August, at Korsakov post.
2	"Boyarin," 1901	3,300	VI-4·7 in.; VIII-sm. cal.; V-tor. ap.	16	600	22·5	2·7	* At Talienwan.

Vessels destroyed are indicated by *

ملحق رقم (٥)

يمثل الاسطول الروسي (سرب المحيط الهادي الأول والثاني ١٨٧٣-١٩٠٣)

المصدر : kald , op , cit , p . 291-294

Nos. in order.	Names of vessels and years when launched.	Displacement.	Equipment.	Draught.	Stors of Coal.	Speed of travel.	Warlike co-efficient.	Remarks.
		Tons.		Feet.	Tons.	Knots.		
	Torpedo Cruisers.							
1	"Vsadnik"	410	IX-sm. cal.; II-tor. ap.	10	—	20	—	* At Port Arthur.
2	"Gaidamak"	435	IX-sm. cal.; II-tor. ap.	10	—	20	—	* At Port Arthur.
	Destroyers.		Equipment: II-tor. ap.; I-II-3 in.; VIII—V-torpedoes.					
1	"Lieut. Burakov"	250	II-tor. ap.; VI-sm. cal.	—	—	30	—	* At Port Arthur.
2	"Kondor"	—	,, ,,	—	—	,,	—	* At Port Arthur.
3	"Rieshitelny"	220	,, ,,	—	—	,,	—	* At Chifu.
4	"Rieziastchy"	—	,, ,,	—	—	27	—	
5	"Rastoropny"	—	,, ,,	—	—	,,	—	
6	"Silny"	—	,, ,,	—	—	,,	—	At Chifu, disarmed.
7	"Serdity"	—	,, ,,	—	—	,,	—	At Tsintao, disarmed.
8	"Smiely"	—	,, ,,	—	—	,,	—	* At Port Arthur.
9	"Storozhevoi"	—	,, ,,	—	—	,,	—	At Chifu, disarmed.
10	"Steregushtshy"	—	,, ,,	—	—	,,	—	* At Port Arthur.
11	"Skory"	220	,, ,,	—	—	,,	—	* At Port Arthur.
12	"Strashny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	At Chifu, disarmed.
13	"Stroiny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
14	"Statny"	350	,, ,,	—	—	,,	—	
15	"Boievoy"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
16	"Bditelny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
17	"Bezposhtshadny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	At Tsintao, disarmed.
18	"Bezstrashny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
19	"Bezshumny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
20	"Boiky"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
21	"Burny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	* At Port Arthur.
22	"Vnimatelny"	310	,, ,,	—	—	,,	—	At Chifu, disarmed.
23	"Vlastny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	At Shanghai, disarmed.
24	"Grozovoi"	,,	,, ,,	—	—	26	—	* At Port Arthur.
25	"Vnushitelny"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
26	"Vuinoslivy"	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
	Torpedo Vessels.							
	1-6 Torpedo Vessels "Nos. 201-206"	75-140	Various types	—	—	17-20	—	*
	2-10 Torpedo Vessels "Nos. 208-211"	120	Norman	—	—	25	—	*

ملحق رقم (٥-١)

يمثل الاسطول الروسي (سرب المحيط الهادي الأول والثاني ١٨٧٣-١٩٠٣)

المصدر : kald , op . cit , p . 291-294

	Torpedo Boats.								
	7 Yarrow Torpedo Boats "Nos. 91–98.	23	. . . . .	—	—	12	—	*	
	Training Ships.								
1	"Dzigit," 1873	1,300	II-6 in.; IV-3·9 in.; X-sm. cal.	16	—	10	—	*	
2	"Razboinik," 1878	1,300	II-6 in.; IV-3·9 in.; X-sm. cal.; II-tor. ap.	14·5	200	12	—	*	
3	"Zabiaka," 1878	1,200	IV-3·9 in.; XII-sm. cal.; II-tor. ap.	14·2	315	14	—		
	Sea-going Gunboats.								
4	"Koreiets," 1886	1,300	II-7·9 in.; I-6 in.; IV-3·9 in.; VI-sm. cal.; I-tor. ap.	10·5	200	13	0·05	*	
5	"Mandzhur," 1886	1,400	II-7·9 in.; I-6 in.; IV-3·9 in.; VI-sm. cal.; I-tor. ap.	10·5	200	13	0·05		
6	"Sivutch," 1884	1,100	I-9 in.; VI-6 in.; VI-3·9 in.; V-sm. cal.	9·5	250	10·5	0·01		
7	"Bobr," 1885	1,200	I-9 in.; VI-6 in.; VI-3·9 in.; V-sm. cal.	9·5	250	11	0·01		
8	"Giliak," 1897	1,300	I-4·7 in.; V-3·1 in.; IV-sm. cal.	—	—	11·5	0·1		
9	"Gremiashtshy," 1892	1,700	I-9 in.; I-6 in.; IV-3·1 in.; X-sm. cal.; II-tor. ap.	11	125	13	0·3		
10	"Otvazhny," 1892	1,900	I-9 in.; I-6 in.; IV-3·1 in.; X-sm. cal.; II-tor. ap.	11	125	13	0·3		
	Transports.								
1	"Yenesei," 1899, 0·02	—		—	—	—	—	*	
2	"Amur," 1898, 0·02	—		—	—	—	—		
3	"Aleiout"	—		—	—	—	—		
4	"Kamtchadal"	—		—	—	—	—		
5	"Tungus"	—		—	—	—	—		
6	"Yermak"	—		—	—	—	—		
7	"Yakut"	—		—	—	—	—		
	Ice-cutter.								
1	"Nadezhda"	—	. . . . .	—	—	—	—		
	Steamers of the Volunteer Fleet.								
1	"Voronezh"	—	. . . . .	—	—	—	—		Left at Shanghai.
2	"Ekaterinoslav"	—	. . . . .	—	—	—	—		
3	"Kazan"	—	. . . . .	—	—	—	—		
	Auxiliary Cruisers.								
1	"Lena," 1895	10,000	. . . . .	—	—	19·5	—		Lena, dismantled at San Francisco; sent to Vladivostok as hospital ship.
2	"Angara," 1898	10,000	. . . . .	—	—	19·5	—		Disarmed at San Francisco.

Vessels destroyed are indicated by *

ملحق رقم (٥-٢)

يمثل الاسطول الروسي (سرب المحيط الهادي الأول والثاني ١٨٧٣-١٩٠٣)

Nos. in order.	Names of vessels and years when launched.	Displacement.	Equipment.	Draught.	Store of Coal.	Speed of travel.	Warlike coefficient.	Remarks.
		Tons.		Feet.	Tons.	Knots.		
	Battleships.							
1	"Kniaz Suvorov," 1902	13,516	IV-12 in.; XII-6 in.; XX-3 in.; XX-sm. cal.; IV-tor. ap.	26	800	18	63	* At the battle of Tsushima.
2	"Imp. Alexander III," 1901	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	,,	
3	"Borodino," 1901	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	,,	Captured. Attempt by some of her own men to blow her up was frustrated by Japanese.
4	"Orel," 1902	,,	,, ,, ,, ,, ,,	,,	,,	,,	,,	
5	"Sissoi Veliky," 1894	10,400	IV-12 in.; VI-6 in.; XII-47 mm.; XII-37 mm.; VI-tor. ap.	25	—	16	13·7	*
6	"Oslabya," 1898	12,674	IV-10 in.; XI-6 in.; XX-75 mm.; XX-37 mm.; VIII-47; V-tor. ap.	26	1,018	18	31	*
7	"Navarin," 1891	10,206	IV-12 in.; VIII-6 in.; XVIII-47 mm.; XII-37 mm.; VI-tor. ap.	27	—	15	6·7	*
	First-class Cruisers.							
1	"Adm. Nakhimov," 1885	8,524	VIII-3 in.; X-6 in.: XII-47 mm; IV.-37; III-tor. ap.	28	—	16	5	*
2	"Aurora," 1900	6,731	VII-6 in.; XXIV-75 mm.; VIII-37 mm.; III-tor. ap.	21	—	20	8·8	Reached Manila.
3	"Oleg," 1903	6,645	XII-6 in.; XII-75 mm.; IV-47; II-37 mm.; II-tor. ap.	20	720	23	17·1	Reached Manila.
4	"Svietlana," 1898	3,727	VI-6 in.; X-47 mm.; II-37 mm.	18	—	20	1·7	*
5	"Dmitri Donskoi," 1885	6,200	VI-6 in.; X-120 mm.; VI-47; X-37; V-tor. ap.	25	825	17	7·1	Sank herself.
	Second-class Cruisers.							
1	"Zhemtshug," 1903	3,103	VI-120 mm.; VI-47; II-37	16	360	24	3·2	Reached Manila.
2	"Izumrud," 1903	,,	,, ,, ,,	,,	,,	,,	,,	Blown up by her own crew.
3	"Almaz," 1903	3,285	IV-75 mm.; IV-47 single barrelled	17	476	19	0·02	
	Destroyers.							
1	"Biedovy," 1902	350	I-75 mm.; V-47 mm.	10	93	26	—	Captured.
2	"Blestiastshy"	,,	,, ,,	,,	,,	,,	—	*
3	"Bezupretshny"	,,	,, ,,	,,	,,	,,	—	*
4	"Bodry"	,,	,, ,,	,,	,,	,,	—	Towed to Shanghai.
5	"Buiny"	,,	,, ,,	,,	,,	,,	—	Sank herself.
6	"Buistry"	,,	,, ,,	,,	,,	,,	—	
7	"Bravy"	,,	,, ,,	—	—	26	—	Reached Vladivostok.
8	"Gromky," 1903	312	I-75 mm.; V-47 mm.	—	—	,,	—	Reached Vladivostok.
9	"Grozny," 1903	,,	,, ,,	—	—	,,	—	
10	"Riezvy"	,,	,, ,,	7½	79	27	—	
11	"Pronzitelny," 1899	220	I-75 mm.; III-47 mm.	,,	,,	,,	—	
12	"Prozorlivy," 1899	240	,, ,,					

ملحق رقم (٥-٣)

يمثل الاسطول الروسي (سرب المحيط الهادي الأول والثاني ١٨٧٣-١٩٠٣)